عبد الرحمن الكواكبى

شهيد الحرية ومجدد الإسلام

محمد عمارة

دار الشروق

عبد الرحمن الكواكبى

شهيد الحرية ومجدد الإسلام

الطبعة الأولى ١٩٨٤
الطبعة الثانية ١٩٨٨
الطبعة الثالثة ٢٠٠٧

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق
٨ شارع سيبويه المصري
مدينة نصر - القاهرة - مصر
تليفون ٤٠٢٣٣٩٩
فاكس ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
email: dar@shorouk.com
www.shorouk.com

محمد عمارة

عبد الرحمن الكواكبى

شهيد الحرية ومجدد الإسلام

دار الشروق

المحتـــويـــات

القسم الأول

مقدمة جديدة.. عن قضية مثيرة: الكواكبى.. هل كان علمانيا؟! ٧-٦٢
تمهيـــــد ٦٣-٧٠
بطاقة حياة ٧١-١٠٠
أفكاره ونظرياته: ١٠١-٢٢٢
مع العـــروبة ١٠١-١٣٦
مع الحـــرية.. ضد الاستبداد ١٣٧-١٥٠
مع الاشتراكية.. ضد الاستغلال ١٥١-١٧٢
فى التحديد الدينى ١٧٣-١٨٤
فى التربيـة ١٨٥-٢٠٠
أسباب قصور الأمة الإسلامية ٢٠١-٢١٢
فى الشورى ٢١٣-٢٢٢
كلمـــات ٢٢٣-٢٦٦
المصـــادر ٢٦٦-٢٦٨

مقدمة جديدة.. عن قضية مثيرة

الكواكبي: هل كان علمانيًا؟!

لقد بدأت علاقتي بفكر الكواكبي (١٢٧٠ ـ ١٣٢٠هـ، ١٨٥٤ ـ ١٩٠٢م) في منتصف خمسينيات القرن العشرين، عندما كنت طالبا بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة.. قرأت كتابيه: «طبائع الاستبداد» و«أم القرى»، وكتبت عنه وعن فكره بحثا لـ «أعمال السنة» بالكلية.. ثم نشرت هذا البحث في مجلة «الغد» ـ عدد يناير سنة ١٩٥٩م.

وفي منتصف ستينيات القرن العشرين، أعددت الطبعة الأولى لأعماله الكاملة، مع التقديم لها بدراسة وافية عن حياته وأفكاره ـ وهي الطبعة التي صدرت عن دار الكاتب العربي ـ بالقاهرة، سنة ١٩٧٠م.

ومنذ ذلك التاريخ، بدأت المراسلات وتوثقت العلاقات بيني وبين حفيد الكواكبي ـ وسميه ـ المرحوم الأستاذ الجليل الدكتور عبد الرحمن الكواكبي، الذي كان مثالا فذا للمثقف المتواضع،

والنموذج الأمثل في الوفاء لجده العظيم، يبحث وينقب عن آثاره الفكرية المفقودة.. ويتواصل مع المهتمين بفكره وتراثه من كل البلاد وجميع المذاهب والاتجاهات والديانات.

ولقد أعجبني هذا الإخلاص والدأب والتفاني، الذي توجته علاقة صداقة حميمة بين أسرتينا، على أن تأتي الطبعة الثانية من هذه الأعمال الكاملة ـ التي أصدرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت سنة ١٩٧٥م ـ مزيدة ومشتملة على ما لم تشمله الطبعة الأولى من هذه الأعمال.

وعبر المراسلات والمقابلات، حدثني المرحوم الدكتور عبد الرحمن الكواكبي عن جهود الباحث اللبناني المسيحي «جان داية» (عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي) في البحث عن آثار الكواكبي المفقودة، خصوصا المنشورة في الصحف، وبخاصة أعداد الصحيفتين اللتين أصدرهما مبكرا بمدينة حلب، وهما صحيفتا «الشهباء» و«اعتدال». ثم تم التواصل بيني وبين «جان داية» عبر المراسلات، ووصلني كثير من المقالات التي نشرها في الصحف عن الكواكبي.

وعندما تم العثور ـ في ألمانيا ـ على بعض أعداد الصحف التي أصدرها الكواكبي، نشر «جان داية» كتابا عن «صحافة الكواكبي»، ضمنه محتويات أعداد تلك الصحف، وصورة «زنكغرافية» لصفحاتها. ولقد نشرت هذا الكتاب مؤسسة فكر للأبحاث والنشر ـ ببيروت ـ سنة ١٩٨٤م.

وخلال هذه المراسلات وعبر هذه المقالات لجان داية، وضحت

الفكرة المحورية الحافزة لباحث مسيحي .. سوري قومي .. على أن يهتم هذا الاهتمام الدءوب بفكر الكواكبي وآثاره الفكرية .. وهي فكرة السعي لإثبات علمانية الكواكبي، وريادته لفكرة فصل الدين عن الدولة، وعلمنة الإسلام في عصرنا الحديث!!

كانت تلك هي «الفكرة ـ الدعوى» التي حفزت «جان داية» (عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي) إلى الرهبنة في محراب فكر الكواكبي، ليثبت علمانيته، التي خالف فيها وبها، كما يقول، كل العلماء وزعماء الإصلاح في الإسلام!!

ومنذ اللحظات الأولى لإعلان جان داية عن هذه الدعوى، حدثني عنها المرحوم الدكتور عبد الرحمن الكواكبي .. بل لقد توافق مع جان داية على الاحتكام إليّ للفصل في هذه الدعوى .. ولقد أبديت، يومئذ، ملاحظات عامة ترفض هذا الادعاء ـ (ادعاء علمانية الكواكبي .. وريادته الدعوة لفصل الدين الإسلامي عن الدولة) ـ انطلاقا من آثاره الفكرية، التي تضعه ضمن أعلام مدرسة الإحياء والتجديد الإسلامي الحديثة، التي دعت إلى تجديد الدين الإسلامي لتتجدد به دنيا المسلمين، والتي أكدت على أن سبيل الإصلاح في المسلمين هو الإسلام، لأنه السبب المفرد لسعادة الإنسان في المعاش والمعاد.

لكن جان داية مضى في طريقه، يجمع «الأدلة» على علمانية الكواكبي، حتى أصدر لهذه الدعوى كتابا خاصا، جعل عنوانه «الإمام الكواكبي: فصل الدين عن الدولة» ـ نشرته دار سوراقيا للنشر بالمملكة المتحدة سنة ١٩٨٨م.

فلما جاءت هذه المناسبة ـ مناسبة إصدار الطبعة الثالثة من «الأعمال الكاملة للكواكبي» ـ كان لابد من دراسة «حيثيات» هذه الدعوى الخطيرة (دعوى علمانية الكواكبي) لتمثل هذه الدراسة لهذه القضية التقديم الجديد لهذه الطبعة الجديدة. المزيدة في النصوص والوثائق.. والمنقحة في الدراسة والتقديم.

* * *

لقد كنا (ومعنا كل المشتغلين بالعلم والفكر الإسلامي في عصرنا الحديث وواقعنا المعاصر) على يقين من أن أول من ادعى علمنة الإسلام هو المرحوم الشيخ علي عبد الرازق (١٣٠٥ ـ ١٣٨٦هـ، ١٨٨٧ ـ ١٩٦٦م) في كتابه «الإسلام وأصول الحكم» سنة ١٩٢٥م.. ولقد أثبتنا في الدراسات والوثائق التي نشرناها حول هذا الكتاب تراجع الشيخ علي عبد الرازق عن هذه الدعوى. (انظر في ذلك كتبنا: «الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين» و«معركة الإسلام وأصول الحكم» و«الإسلام بين التنوير والتزوير»..)..

لكن.. ها هو ذا الباحث جان داية ـ (عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي). يعود بدعوى علمنة الإسلام إلى سنة ١٨٩٩م.. وليس سنة ١٩٢٥م.. وإلى عبد الرحمن الكواكبي، بدلا من الشيخ علي عبد الرازق.. وها هو ذا يقول:

«إن الكواكبي هو رائد القائلين بمبدإ فصل الدين عن الدولة، على صعيد الأئمة والكتاب المسلمين.. فلم يبرز أي كاتب مسلم

قبله قال بضرورة الفصل بين السلطتين الدينية والسياسية، مما يرجح الاستنتاج بأن الكواكبي هو الذي شق هذه الطريق الطويلة الشاقة.. وفي جريدة «المقطم» جاء تعبير الكواكبي عن فصل الدين عن الدولة وإيمانه به أكثر وضوحا وقوة مما هو عليه في جريدتيه ـ (الشهباء) و(اعتدال) ـ وكتابيه ـ (أم القرى) و(طبائع الاستبداد) ـ..»[1].

* بل إن جان داية يطلعنا في كتابه هذا الذي خصصه لهذه الدعوى، على حقيقة أكثر إثارة، وهي أن هذه الدعوى ـ (علمنة الكواكبي.. ومن ثم الإسلام)، ليست مجرد اجتهاد من هذا الباحث ـ جان داية.. وإنما هي دعوى الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه ومنظره أنطون سعادة (١٩٠٤ ـ ١٩٤٩م).. فهي دعوى الحزب، الذي ينتمي إليه جان داية، والتي تمثل العلمنة محور «أيديولوجيته» القومية السورية.. وعن هذه الحقيقة يتحدث جان داية ـ في كتابه هذا ـ ناقلا عن «الأعمال الكاملة لأنطون سعادة»، فيقول:

«لقد تطرق أنطون سعادة إلى جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ ـ ١٣١٤هـ ١٨٣٨ ـ ١٨٩٧م) ومحمد عبده (١٢٦٥ ـ ١٣٢٣هـ ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م)، فانتقدهما بشدة لأنهما قالا بالدولة الدينية بعد أن رفضا مبدأ فصل الدين عن الدولة.

---

(١) جان داية «الإمام الكواكبي: فصل الدين عن الدولة» ص ١٧، ١٨، ٢٦. طبعة المملكة المتحدة سنة ١٩٨٨م.

وأبقاه أهم « الأدلة » التي ساقها لإثبات هذه الدعوى الخطيرة

[redacted]

[redacted]

[redacted]

[illegible] على كلمة سواء»

[illegible] المدينة المنورة. الذي نص على أن اليهود [illegible] ديهم وللمسلمين دينهم.. ومن تبعنا من يهود فإن لهم النصر والأسوة غير المحيص من اغل هذه الصحيفة غير مغلوبين ولا متناصر عليهم [illegible] مع النصح والنصيحة والبر دون الإثم

[illegible] سنة ٦٣١م، [illegible] على أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على مسلمين وعلى المسلمين ما عليهم، حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم

[illegible]

---

٢ [illegible] السياسة للعهد النبوي والخلافة الراشدة. تحقيق د. محمد حميد الله، الطبعة الثانية سنة ١٩٥٦م

(٣) المصدر السابق ص ١٢١-١٢٨

ثمرة لإسلامية الدولة، وليس لعلمانيته.

لعربية.

في الدين أو المذهب مع الأجانب المستعمر.

[illegible]

"دعوكم و[illegible] بكم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]"[1]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هؤلاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
انصباد وراء الأشباك! "[1]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الإسلامية (التي كان من أ[illegible] دعائها)، . ولا المرجعية الإسلامية
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لأحد لديني والمذهبي بينه وبينهم.

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدولة عن الإسلام!

* وسبق السائل حسن دالة [illegible] في الصفحة الأخيرة من ٣٢١ من الجزء الثاني

[illegible] في جميع [illegible] الثلاث في صفحة واحدة ٢٠ [illegible] حضرتك [illegible] في [illegible] في حكمك [illegible] ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه [illegible] الأحزاب ٤ [illegible] في جميع [illegible] البسيطة!

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

«هل تكون للحكومة، وهو القضائية، سلطته وسيطرته على العقائد والضمائر؟ أم تقصر وظيفتها في حفظ الحقوق المدنية كتدبير والحسبة والنفقة والعقوبات والآداب العمومية، على ما تستعمل حكمته ما اعتاد عن الزواجر. ولا تتدخل حكومته في أمر الدين فلا تنهك حرمته؟ وهل السياسة الإسلامية سياسة دينية؟ أم كان ذلك في صدر ظهور الإسلام كالضرورة لعرقلة عقب الفتح؟»

ويبين في كلامه أنه لا يرى [illegible] الدولة

[illegible] الإسلامي [illegible] على عقائد [illegible] وحتى [illegible] في [illegible] الأعلى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

(1) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، ج٣، ص ٢٣٣، ٢٨٨، ٢٨٩،

[illegible]

وسياسة الدنيا بهذا الدين!

[illegible]

لقرن ١٩ - تعرض نقده للدولة العثمانية

[illegible]

دين النصرانية

---

(١) تفسير المنار، جـ٣ ص ٢٨٧، ٢٢٠، ٢٢٦.

وقول الكواكبي هذا شاهد ضد حان ذ ه لا ا ه ه
فيه لا ب ي ه ا ر ه ا ه ا ه ا

* [illegible] [illegible] [illegible]

ص ١٣٨ من كتاب جان داي

الدرس في مدارسهم؟»

لإسلامية بحلب

[illegible] والأوربيين
والتسبيح بالسبحة بينهم والأخذ بعلمهم وإنكار إطلاق لفظ
الكفار عليهم؟

[illegible] الأعمار والأوربيين والتسبيح بالسبحة بينهم
والأخذ بعلمهم وإنكار إطلاق لفظ الكفار عليهم. فكل
من تجعل هذه الكتب مسلما فضلا عن أن يكون هو الشيخ
عبد الرحمن الكواكبي - حد تعبيره الإصلاح الإسلامي في العصر
الحديث!!

٤٦ [illegible]

٤٧ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

[illegible] أمهما!!

[illegible]

وقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

١٨٩٩م ...

عن "... المكوبة" كتاب جان داية ص ١٢٠

... "مسكوبة" ... يستخدمه المفكرون المسلمون!!

...

...

...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل الدين عن الدولة، ص ١٣١، ١٣٢

[illegible]

وقد عدد عبدهم ثلاث

[illegible]

٢ـ وتهذيب الأخلاق.

٣ـ وإحسان الأعمال.

[illegible] وعن الناس لأحكام بأنواعها ـ قضائية وإدارية وسياسية وحربية

[illegible] على الخضوع لأي سلطة حكمت المجتمع في الأعم الأغلب سلطة استمدت شرعيتها من [illegible] ولا يوجد [illegible] مبني على السلطة والغلب

إن الدين الإسلامي جامع لمصالح المعاش والمعاد، ومبني على أساس السلطتين الروحية والزمنية، وإن الله تعالى نصب نبيه على خلاف ذلك، وإن الخليفة هو رئيس المسلمين القائم على مقتضاها الدينية والدنيوية، وإن كل حكومة تخرج عن طاعته الشرعية فهي منحرفة عن صراط الإسلام وإن القول بفصل الحكومة والدولة عن الدين هو قول يوجب محو السلطة الإسلامية من الكون ومحو الشريعة الإسلامية من الوجود. وخضوع المسلمين إلى من ليس على صراط دينهم ممن يسمونهم فاسقين وضالين وكافرين،

فإن الشر الكبير الذي هو شماس الدين يشرع دائما في تهديم من يعتنقهم من عشاق قريشهم فيظلا يلبسان عربي مبين ... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ... ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧

ونحن نقول نحن بدعوتنا إلى فصل الدين عن الدولة وتحرير السلطة والخلافة لا نريد الجامعة الإسلامية التي كنا ندعو إليها هذه الدعوة خاضعين معتقدين هذه الاشتراط عندنا فهي نحن أولاء قد تركناها لكم فارجعوا عن دعوتكم فقد عممتم لباس الإسلام على النصرانية فالناس مع تفارق فيه فصل السلطة الروحية عن السلطة الزمنية هو فصل النصرانية. وقد كان رؤساء الدين يعدون الحدود ويسقطون عروش السلاطين ويلبون سلطتهم لصاحب الدين الذي

قد جاء لا سيف ولا رمح ولا فرس ولا شيء يسترهم

يأوي مغارة مثل راعي الضأن راعي الملائك في السرير الأعظم

فلا بدع إذ ترقى الدين بانصراف رؤسائه إلى خدمته وتركهم لاشتغال بما ليس منه في شيء. ونحن والنصارى في هذا الأمر على طرفي نقيض. فإنا إذا نبذنا للمؤمنين فيه يكون قد تركنا نصف دينه الذي هو المسيح لحافظ النصف الباقي

كلا، إن الدين كله يكون بهذا العمل عرضة للاضمحلال ومهددا بالزوال. لا جرم أن ما ندعونا إليه هو أقرب طريق لإعادة

[illegible] الإسلامية، فكيف [illegible] طريق [illegible] وهو أقوى على سلبهم [illegible] التي تشعرهم بأنه عالة [illegible]

[illegible] فهما في ذلك على طرفي نقيض. . ومن ثم [illegible] يهاجمه [illegible] في مجتمعات الإسلام

[illegible] حر الأفكار" [illegible] صدق انتمائه إلى الإسلام. . وقال

"عسى الأعثر بكلام شارق عادر، يصف نفسه بأنه مسلم حر الأفكار" وهو جاهد حريته إلا من رق تكفير كل من تحدثه نفسه المسلم دريعة لهدم سائر الشريعة. فكيف من يتخذ مثله للإسلام يتهك حرماته بالفعل لا بالكلام، ويساعد الأحداث على نقض أساسه، وإفقاده سر بقائه. سيحجب بأنه من الأحرار المتمدنين، أبراء من لوثة التعصب للدين

[illegible] هو [illegible] الإسلامية هو [illegible] بين [illegible] المسلمين، و[illegible] في التعصب، فيشغلون على علاته [illegible] وجهه [illegible] ويسهل عليه [illegible] في عقائدهم هذه، فيقول

[illegible] الشريعة الإسلامية قد جاءت على قاعدة المساواة بين المسلمين وغيرهم في الأحكام والحقوق ولم يميز بينهم إلا بما [illegible] الإسلام حتى على سبيل الوجوب [illegible] وعليهم في حالة [illegible] على أن الحكومات الإسلامية كانت ترعى هذه القاعدة بحسب تمكنها ومدى قوة وضعفها ومن قبل ذلك [illegible] أمير المؤمنين عمر بن الخطاب للإمام عليا صهر النبي، [illegible] ابن عمه برجل من احد اليهود [illegible]

[illegible] في الشريعة في نسبها عادلة ولا تضر [illegible] بل هو [illegible] وهم لا فرق عندهم بين [illegible] عليهم اتباع أي شريعة حكموا بها

[illegible] قد كان [illegible]

[illegible]

هكذا ينقضي [illegible]

---

١٣٩ وهو ينقل عن المنار [illegible]

٣٠ سبع الثاني سنة ١٣١٧هـ ٢ سبتمبر سنة ١٨٩٩م

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهم [illegible]
[illegible] قدم لامم اساعد لاصول تساوى حقوق وتقارب مرتب فى
نهية لاجتماعية [illegible] وعرق لامم فى صوب شورى فى [illegible]
لعموميه [illegible] وعدل لامم لاصول لمعيشه لاسير كيه [illegible] وس
احرص لامم على حرمه لعهود عرف [illegible] وحرام [illegible]
وحرام حور شهاده وبدل لمعروف مروءه [illegible] وسب لاقوام لا
يكونو مرجعه فى لدين وقدوه للمسلمين حتى [illegible] لاقوام
قد تسعو هديهم بعد، فلا يسعون عن اتباعهم حتى [illegible]
قررت "الجمعية العامة" بتقرير [illegible] لعرب هم نوسله [illegible]
جميع بكلمه [illegible] بكلمه [illegible]

[illegible]
داعية إلى تجديدها و[illegible] العرب الاستعمارى فى [illegible]

[illegible]
[illegible] لتصميمى الذى يقى على ال[illegible]
[illegible] لأتراك، وبعيدها إلى العرب. فى مكة [illegible]
حجار، وسعته روحه على سائر المسلمين

(١) الأعمال الكاملة، ص ٣٥٧، ٣٥٨ طبعة سنة ١٩٧٥م

[illegible]

١ ـ [illegible]

٢ ـ يكون حكم [illegible] سياسة. [illegible] على الخطة الخارجية ومربوطا بشورى خاصة خارجية

٣ ـ [illegible] أس هيئة شورى عامة إسلامية

٤ ـ تشكل هيئة شورى العامة من مجموعة عضو منتخبين من قبل جميع للقطاعات والامارات الاسلامية، ويكون وظيفتها محصورة في [illegible]

٥ ـ تجتمع شورى العامة مرة شهرين في كل سنة قبل موسم الحج

٦ [illegible] ١ [illegible] ٧

٩ ـ ترتبط سعة الحصة بشرط مخصوصة للامة بشرع بناء على أنه لا يعدي شرط منها ترفع سعته، وفي كل ثلاث سنين بعد تحديد السعة

١٠ [illegible] تكون عضوا لهيئة شورى العامة

١١ـ [illegible] ١٢ـ [illegible] ١٣ـ [illegible] ١٤ـ [illegible]

١٥ [illegible] ١٦ـ [illegible] ١٧ـ [illegible] ١٨ـ [illegible]

أما وصفت الشورى العامة فيقتضي ألا تخرج عن تمحيص جهات المسائل المتعلقة بها تعلق مهم في سياسة الأمة، وتأثير قوي في أحلافها وشطحها، وذلك مثل فتح باب النظر والاجتهاد تخصصا بشريعة، وتيسير للدين الخ إلخ

وبمثل هذا استرتب بحل مشكلة خلافة، وتسهل عقد عقد إسلامي تضامني تعاوني فيترك الزمام خلافة لأهلها - (المعرب)، ويحتفظون على بقية سلطتهم، ويكتفون بشرف خدمة بقدس الحرمين وبذلك يتم تجديد عز الإسلام ؛

هذا هو الإصلاح المقصود، الذي جاء في مبحث عقد الجامعة الإسلامية، وهو في الأساس من بقية خلافة، ويتكون كما في الشدة التي تدعو ضرورة عقد خلافة في هذه خلافة إسلامية لم تبق [illegible] لأقوى الجامعة الإسلامية عقد اتحاد إسلامي تضامني تعاوني" - والتجديد عز الإسلام".

وبعد ذلك هذه هي نقطة خلاف [illegible] تكون كما فصل خلافة الإسلامية، تعريبه عن سلطة [illegible] ولا علاقة لنقطة خلاف هذه [illegible] فصل [illegible] حرب الشورى العامة الاجتماعي فهدف كل من وراء هذا التنظيم

(١) المصدر السابق، ص ٣٦٤-٣٦٦

[illegible] الخلافة الإسلامية [illegible]
وإعادتها إلى العرب.

٢ - [illegible] الجامعة الإسلامية، [illegible] بين الدول والسلطات الإسلامية.

٣ - وتجديد عز الإسلام.

[illegible]

* * *

[illegible] يكفي أن نعلم:

[illegible] مؤثر سياسة الإسلامية [illegible] جمعية [illegible] ينبع أقصى نصيب صداه [illegible]

[illegible] مؤتمر [illegible] الإسلامية، من أي مذهب كان من مذهب أهل

[illegible]

كما ان لهذه الجمعية [illegible] لرسمي مكة. فروع وشعب [illegible]

[illegible]

أشهر اخوانه الإسلامية السياسية.

١. عربية، في «مصر»

٢. تركية، في «لقسطنطينية».

٣. فارسية، في «طهران»

[illegible]

[illegible] يوفق [illegible] [illegible] عليهم...». (الأعمال الكاملة ص ٣٥٨).

[illegible]

٢. إن كواكبي في كثير من صفحات [illegible] المفكرة يتحدث عن [illegible] لمنهج الإسلامي في الإصلاح. [illegible] عن نظام الحكم. ويسميه [illegible] الإسلامية [illegible] هذه الإسلامية في التي قدمت حل

[illegible]

[illegible] شتراكية لا تكاد توحد بين أشياء يعيشون بعالة [illegible] وحدوني خصائة ام وحدة وهذا هو نظرية [illegible] سوى" - الذي ناقض عبر [illegible] والذي يحتاج [illegible] نظرة سياسي سوري [illegible]

[illegible] الإسلامي [illegible]

٣ - في [illegible] فهذا القرآن الكريم مشحون بتعاليم تأمر الأسرة [illegible] وإخاء بالعدل والتساوي، حتى في القصاص [illegible]

[illegible] حضارة [illegible] وبناء على هذا المعنى، لا يحتاج مؤمن الإسلامية بتأييد الأسرة مع تأسيها على مثالث من أمثال هذه الآيات البينات. فالإسلامية موجه على ضوء حرية يرفعها كل مسلم، وحكم، يأمرها بالعدل والمساواة والأخوة، ويحضها على الإحسان والتحاب [illegible] ٤، ١٤٧)

٤ - [illegible] في [illegible] الإسلامي [illegible] جوهره [illegible] الأولى والأصلية للإسلام، فنقول: [illegible] نتر [illegible] خلاف المذاهب التي نحن مسعوف بتقييد [illegible] بعضها ما يعلم من صريح الكتاب، وصحيح السنة، وثابت

الإجماع، وذلك لكيلا تتفرق في الآراء. وليكون ما تقرره مقبولاً عند جميع أهل الفئة، إذ إن مذهب السلف هو الأصل الذي لا بُدَّ، ولا تستكف الأمة أن ترجع إليه، وتجمع عليه في بعض المهمات المذاهب. وأن تجمع على ما تشهد به من النصوص، أو ما يتحقق عندها حسب ما قد أمر الله جرى عليه السلف، وبذلك تتحد وجهتها (الأعلام بالحكمة ص ٣٤١)

كما [illegible] تعليم موحدين. فقد حث الأخيهما في الحديث الذي عدده ٦ على "التوفيق لجمعة مسلكها الذي على مشرب السلف المعتدل" (الأعلام بالحكمة ص ٣٤١)

[illegible] علمائها؟!!

[illegible] عشر، عندما أخذت [illegible] عكس ما [illegible] موجة [illegible] العثمانية، [illegible] أصول موارد [illegible] العثمانية التي هي عصم دونها شأنها عامة المسلمين. وقد

[illegible] ٣٢١، ٣٢٠)

[illegible] بكلمة ص ٣٢٢)

[illegible] الأمر الذي يباعد بينه [illegible] العلمانية، التي هي تقليد للنموذج [illegible] الاندفاع [illegible] كالحسن بن [illegible] ص ٣٣٠)

وهو الداعي شباب الأمة الإسلا[illegible] فيحرصوا على [illegible] ردهم سلطان [illegible]

كما يفرحهم ... لأنهم لا أخلاق لهم ... عن الصلاة ... في عمد ... مع ... ... سلطتهم ... عن ... و ... و ... عن ... مع أن الصلاة ... فهما غير ... من حكمة ... الأسلاف ... لو في ... ٣٣١ ٣٣٠

... الإصلاح

القد سلك الأنبياء عليهم السلام في بناء الأمم فساد الأخلاق فسلك الأنبياء لا يمكن تغييرها من بعضهم عليه والإعراض عنه وذلك طبيعة حتى لا يمكن التغير عليه وحده كل إنسان ثم جعلوا في بناء الأمم فساد الحكمة والعزيمة الإنسان سلك الأنبياء وجاءه في كل وقت حسنة في عقله وبذلك هدموا الحصون الأساسية التي يعتمد

ثم بعد أخلاق عامة يعتبرون الأنبياء ينظرون إلى الإنسان بأنه يكتسب بالأنبياء بمقتضى الأخلاق، فيعلمونه ذلك بأسلوب لتعليم مقنع وبالأدلة الهندسية

والحكماء السياسيون الأقدمون، يعتبرون الأنبياء عليهم السلام في سلوك هذا الطريق وهذا الترتيب أي بالابتداء من نقطة ذهبية فطرية تؤدي إلى تحرير الضمائر ثم تنمي فيها الفضائل بدون فتور ولا انقطاع.

أما المتأخرون من قادة العقول في الغرب فيهم فقد سلكوا طريق خروج بأنفسهم من خطوة لدس ودسه نفسية، في قضية الإخلاق وبرية لطبيعة، وعمين أن النظرة في الإنسان هدى به سبيلا، وحاجته إلى سلطان يعبد عن عبادة الأديان، التي هي كمخدرات سموم بعض الحس بالهموم ثم يذهب بواحدة فتكون ضررها أكبر من نفعها

وقد سبق هؤلاء لعلاة فقد انبعث أثر السلف، ولم تحل بصر الطريق وبعده، فجحدت ورسخت واعمى سلك نفسه وسد

الحكماء الذين لم يأتوا بدين جديد. ولا تشكو تعددية كل دين، كتوسيس جمهورية أفلاطون، بل ربما فوق الدين في نظرهم لأنه تفحص وهذبوا وسهلوا وقربوا حتى جددوه، وجعلوه صالحا لتحديد خلق بأخلاق الأمة».

في هذا النص يحدد الكاتب منهجين لإصلاح

١. منهج الأنبياء والحكماء الذين يعتمد منهج الأنبياء في الإصلاح على الأسس الأساسية في الإصلاح وتقديم دستور فطري يؤدي إلى تحرير الضمير

٢. ومنهج الفلاسفة الذين تتحدث عن الإصلاح بتحديد من خلال تحليل سلوك طريق الخروج بأنهم من حضروا الدين وآدابه النبيلة إلى فضاء الأخلاق وبرئه مقدسة

ويحدد الكاتب أن هذا المنهج يعتمد صفة «الحكماء»!

ونحن نتحدث عن الإصلاح نعتمد على منهج الأنبياء على اعتبار أنه الأساس في تحديد الإصلاح في الدين حتى تتحدد به أخلاق الأمة.

وبعد هذا التحديد لمنهج الإصلاح والإصلاح بالدين والإصلاح بمنهج الأنبياء نجد أن الكاتب يشير إلى ضرورة الإصلاح بالدين بتحديد من «وما أحوج الشرقيين جميعا إلى حكماء يحددون النظر في الدين ويرجعون به إلى

[illegible] الوعي من حيث سلب الإرادة، ورفع السلادة عن كل [illegible] نسين، أيهما المختلف سواء الاستبداد والاستعباد، مقصر بطريق [illegible] التعليم والتعلم، فصحيح أن الشدة السريعة الخسيسة، والسلب، [illegible] لأخلاق مستقيمة، فإنه يقصر الإنسان بسببه، وبه لا يتكلم بعض [illegible] الناس إخوانا»

وبعد تحديد الكواكبي [illegible] يقترح [illegible] العلمي، سبيلا [illegible] طريق العرب ـ طريق العلمانية اللادينية [illegible] يقول إن [illegible] يشرفني أن أسير مع العرب في طريق واحدة، فإن [illegible] لا تطاوعه على [illegible] هذا العربي [illegible] الكاملة ص ١٨٤ ـ ١٨٧)

[illegible] طريق [illegible] الإسلام الشاملة معايرة لطبيعة الصراعات [illegible] وخلاصة [illegible] الإسلام [illegible]

[illegible] الإسلام [illegible] الإسلامي [illegible] إن بعض الاختصاصيين في الغرب يرون أن الدين يؤثر على سلوكي

الفرد في المجتمع يشعر معتقلا، كمثل الأسير في حبسه، و
حبسه، كمثل سجين يرى شمس وهناك يعيش معتقلا بحريته
بدنه و يعيش خيال حر حبيس في الرؤوس و في بقعة من
الرض في سجن عند حرية من الدين وال صديق ما يستدل به
على حريته في و لاحظه في الأفراد و في المم بعبارة
واختصار هو شاهد لأرباب الدين في وصفه

هذه الراء كلها صحيحة لا مجال لرد عليه، ولكن يلخص أي
الدين حرفت كتاب و أبى به نبي عند حد احكمه كمثل
سجن على يكتب بعض بصورة ان يواجد بلاده واسلاته واحد،
لان محمود لاعلى ما لا يعقل يرهن على فساد بعض سر كثير
بعقل وبهذا صبح لعالم لمسلمين بعد لاسباب التي عدد بعضها
من انعار، لأنه شعار الحمق

ما لادين مبنية على العقل فحسب كالإسلام يوصوف بدين
لفطرة و ربما بالإسلام بين الديان التي تدين بقوى على
فهمه من بقرن كل سبب عن عقد لتكون فلا شك في ن بدين
إذ كان مبنى على العقل يكون بعض صدرف بتكثر عن بوقوع
في مصائد المحرفين، واتسع و رع بعض الناس من شطط، و قوى
مؤثر بتهذيب الاخلاق، وأكبر معين على حفظ صدق خبره،
وأعظم مشط على لاعتمال بفهمه خطيره و حق مشتبه على
المادئ لشريفة وفي سجه، بكون اصح بشاهد يستدل به على
الأحوال النفسية في الأمم والأفراد و بحفظ لأحداث
لكاملة ص ٢٠٠، ٢٠١).

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فهذه السنة، كما في عصر فرنسا وبلاد الإفرنج المعظمة، مشحونة بكثير من الفواحش والبدع والضلالات، وإن كانت من أحكم بلاد الدنيا ودبار العلوم البرسه

ـ أكثر من هذه السنة [illegible] لأسم فقط، حيث لا يسع [illegible] ولا [illegible] بل هو [illegible] بحسنه ومقبحه بعقل، [illegible] لأحد [illegible] كل عمل [illegible] وذلك، فهو لا يقف في شيء في كتاب هل [illegible] عن الأمر [illegible]

وبعد [illegible] في [illegible] بحسنه بوضعه [illegible] في [illegible] في وجهه [illegible] لإسلامي [illegible] لإسلامية في الأصلاح و[illegible]

[illegible] لحسين لو مس لصنعة لا بعده إلا [illegible] والتكاليف لشرعيه و[illegible] على [illegible] مؤسسة على [illegible] الصحيحه الخالية عن الموانع والشبهات، لأن الشريعه و[illegible] على حكمة معقوله أو التعبدية التي يعلم حكمتها الولي سبحانه ولس لنا [illegible] على ما تحسنه العقول و[illegible] إلا إذا ورد الشرع بتحسينه أو تقبيحه [illegible] والذي يرشد إلى تركية النفس هو مؤسسة الشرع ومرجعها الكتاب العزيز الجامع لأنواع المعقول من المعقول والمشروع، مع ما اشتمل عليه من بيان المؤسسات المحتاج إليها في

نظام حيوي اخلاقي كشرع الرؤوس منصبه في حفظ الاديان والعقول والانساب والاموال وشرع ما يدفع حاجة على قدر وجه يحصل به التعريف كالبيع والاجارة والنكاح وفصول احكامها فكل واحد منها بكل بساطة شرع لا يشعر المكلف الحسي

ولا عبرة بوسوس الناصرة الذين حكموا عقولهم في كثير من خواص التي ركبوا منها حسبا وتشعب وصفا فهم قاروا بالمقصود بتعدي الحدود

فسمى تعسف وسوس الساسة طرق شرع لا تعرف بعقول مجردة ومعقول شرع شريف لا يحتقر حتى سائغ ولا يرى مفاسد ولا سائغ بمجردات حسية التي يخترعها من سخهم الله العقل وألهمهم الصناعة.

و ان ملاك لتشبيه لو تعلمت وجرى عليها بعضها حتى يختلق توقيفها على الوقت و حاله

ومن نظر في كل نعمة الاسلامية ظهر له انك لا تجد من نظمه توسل نافعة من المنافع العمومية

ن يحسر شريعة بعرف على شرع عسر عليه، ثم تعذر من أمهات المسائل صغيرة ولا كبيرة إلا حصلها و جدد ما يسقى ويرى ومنه يخرج احكام السياسة على مذهب الشرع لا يهمل وجميع ما جاء بسياسات عليها شرعة الشرع

و... مدرسة: حادة الرشد و الإصلاح منوط بعد ... الأمر بيده العصبة عصبة علماء الأمر وعصبته ... تضيف إلى ما يجب عليها من نشر.

أ ... سنة شريفة، ورفع علماء الشريعة ...

ب ... معرفة سائر العلوم بشرعية الغاية التي يجب التدخل في تقدم الوطنية»[1]

... نموذج الإسلامي.

* * *

... الإصلاح ... وفي ذلك كتب فقال.

... لا ضرورة في اتحاد الصنعة في جميع الوسائط وسنرى

... ٤٧٧، ٣٨٦، ٣٨٧، جـ ٤ ص ... ٣٦٩، ٣٧٠، ٥٣٣ ... ترجمة وتعليق د. محمد عمارة ... سنة ١٩٧٣م.

امسالك التي جمعها وسلكها بعض الدول العربية. ولا مجال للشرقي في مدينة أن يقف موقف الأوربي في بهيمة، بل ليس له أن يطلب ذلك. وفيما مضى أصدق شاهد على أن من طبيعة [من دعاة التحديث على النمط الغربي] ـ فقد أوقر ـ [عجز] ـ بنيه وأمته وقراً وأعجزها وأعوزها.

لقد شيد العثمانيون عدداً من المدارس على النمط الجديد، وبعثوا بطوائف من شبانهم إلى البلاد الغربية ليحصلوا إليهم ما يحتاجون إليه من العلوم والمعارف والآداب. وكل ما سموه "تمدناً" هو، في الحقيقة، تمدن للبلاد التي نشأ فيها على نظام الطبيعة وسير الاجتماع الإنساني!

فهل نفع المصريون والعثمانيون بما تعلموا أبناءهم من دينهم، وقد مضت عليهم أزمان غير قصيرة؟ نعم رأينا وجد بينهم أفراد يتشدقون بألفاظ الحرية والوطنية والأخوة ومساكلها وسموا بينهم زعماء الحرية! ومنهم حزبوا وسموا وصنع مدنية ومساكن وبدلوا هيئات المأكل والملابس والفرش والأثاث، وسائر المأكوس، وبالغوا في نضنضتها على أحدث ما يكون منها في العواصم الأجنبية، وعدوها من مفاخرهم. فنفوا بذلك ثروة بلادهم إلى غير بلادهم! وصاروا أرباب الصنائع من قومهم. وهذا جمع لأشتات الأمة شوه وجهها، وبخط شبابها!

لقد عمت الجاريات المتبذلات من كل أمة مستحسنات أطوار عمرها، يكونون فيها مدة تطرق الاغتداء إليها. وطلائع جيوش

للعالمين وأرباب المعارات، مهدون لهم السبل، ويمنحون الأوسمة، ثم يشنون أقلامهم!

إن مقدس بعض الأمم الأخرى يسمو ويرتفع حتى يعلوه لمن يقدسونهم، وإنهم حتى لا يراعون فيه أدنى شبه بينهم وبين مقدسي أممه وصفاتها وهم إذا يقدسون الأحرار من الكتاب والمخلصين يكتبهم يسعون بذلك الحروف حتى يعودوا لهم لمدح الأحياء فيهم تحت اسم التضحية، وعنوان التمجيد وطلاب الإصلاح، فيدفنون بأسمائهم إلى الأبد في الأضمحلال، وبئس المصير!

إن سبب هذا التقديد للمجتمع العربي عند هؤلاء يرجع لعدم درسهم لأنفسهم وتركهم في قيود تقديدهم، فيبقون في تطمين النفوس وتسكين القلوب، حتى يرتفع الوحشة التي قد يصون بها نفس خصومهم، ويحتطون بها استقلالهم وبها، في صرف الأحاب رضا الله، فترى هؤلاء المتعلمين - المتقدمين فيها أولى من يقدسون عليهم ويعرضون نفسهم لخدمتهم كأنهم منهم، ويعدون العلم الأجنبي في بلادهم عظيم تركه عليهم!!!

الأعمال، ص ٥٣٣، ١٩١، ١٩٧، دراسة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولنطمئن، ونرفع علاقة مدنية بصلاتها، لا تقف على سند من دين الكنيسة لعيسى وتسعى لتطويعه لمقتضيات مدنية

لا نص عيسى نحتاج ولا نطلب في مجلدات تعقيدات اللاهوت ويكفي مستقى نظرتنا في سبيل تجميع الأسباب ووسيلة تخطيط لتوحيدنا. رسم لنا المسيح في حياته الأرضية نموذجاً وقدوة لسلوكيات مجتمعية لازمة لتأسيس الدولة الإنسانية محكمة التنوع. شامل لأنواع حكم ساعد على الأمة. دع عن المحبة، مرتكز التجوس عضو بمقاومة من لا يحبك. يوفر بمعقولية تأسيس حق من مقتضى القصاص. فمن يكن لا يجتمع به لأنه من مبنى الاجتماعات البشرية وحقوقه وحرياته، وتمتد بمعتقديه إلى جميع فروع المدنية

في كتاب حياة سيدنا عيسى المسيح وردت أقوال وأفعال تصلح مرجعاً في عرض حياته وشخصه على مختلف المحاكم من طرح بين الأقوال وتدقيق تعبيرات الملاحيين. يجمع ما يكون مرجعيته في تعدد نسبها والاحتكام إلى حكمته على ما تلزم به الأناجيل الأربعة وتتوحد في حرفية تدل على مقاصدها في التجوس والتجوب مطلبه الله وفي روحانيته حتى من محبته فلا يجتمع بتقديم إحداهما الأمة لأن في تفرقة وحدة شرين تسببهما في جميع الأرواح لأقرب وقت. فلا تعتد وتحتمي تجوس بتهم الخطيئة تقصد عنهم، فلا يتعجلهم أن يتمتعوا في سرعة سعيهم الكمال الإنساني

ومن ثمت «صلاح أمة شأنها ما ذكره بوصيله سوى هذه. فقد ركب بها شططا، وحمل إساءة بدائة، وتعكست سريته، وتعكس فيها نظام الوجود فيعكس عنه نقصه. ولا يريد لأمة لا يحب، ولا يكسبها إلا تعسا.

ومن يعجب من قولي إن الأصول القديمة حسنة في سلامة قوة الاتحاد، وتلاف الشمل، وتحصيل الشرف على بقية الجنس، وبعثها على اقتناء الفضائل، وتوسيع دائرة المعارف، وتهيئ بها إلى قضي عدة في المدينة فإن عجبي من عجبه أشد!

ودونك تاريخ الأمة العربية وما كانت عليه قبل الإسلام من بهيمية حتى جاءها بدين توحيدها، وقوة ونور عقلها، وقوم أخلاقها وسدد أحكامها، فسادت على الأمم.

هكذا صلح حسن بدين الإسلام الحنيف، لأحب الإسلام من «بدل: الإصلاح بالإسلام»!

* * *

* ولد الإمام محمد عبده سنة ١٢٦٦ هـ ٣٢٣ م، وتوفي سنة ١٣١٥ هـ ١٩٠٥ م. فكان عمره عندما ألقى هذه المحاضرة في عام ١٩٠٠ م هو ٣٤ عاما.

(الإصلاح بالإسلام).

لقد انتقد عادية المدنية الغربية.. فقال:

«إن هذه المدنية هي مدنية الملك والسلطان، مدنية تذهب

(١) المصدر السابق ص ١٣١، ١٤١، ١٧٣، ١٩٧، ١٩٩.

و نقصه. مدينة تضحكه والهرج، مدينة الحي و الساق. وحاكمها الأعمى هو «الجهد» عند قوم، و «اللبر» عند قوم خرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

ويعجب من فلاسفتها وعلمائها الذين كتشفو كثيرا من سنن في رفاهة الإنسان وتوفير راحته، وتعزيز نعمه. ثم أعجزهم أن يكتشفوا طبيعة الإنسان، ويعرضوها على الإنسان حتى يعرفها فيعود إليها! لقد صنعوا المعادن حتى كان الحديد «اللامع المضيء» أقلا تيسر لهم أن يحلو ذلك الصدأ الذي غشي فطرة الإنسانية، ويصقلوا تلك النفوس حتى تعود لها نقاوتها الروحي!

لقد حار الفيلسوف «هربرت سبنسر» (١٨٢٠ ـ ١٩٠٣م) في جبال أوربة، و ظهر عجزه، مع قوة العلم! عن إيجاد الدواء! لهذا الرجوع إلى الدين الذي هو الذي كشف لطبيعة الإنسانية، وعرفها إلى أربابها في كل زمان، لكنهم يعودون فيجهلونها!

وبعد هذا [illegible] عن كشف [illegible] عجزهم عن كشف [illegible] للبشرية، جعلت الأمة تحمد الله على وسطيته الإسلام، التي جعلته دين الفطرة الإنسانية السوية وعلى تقديره بكونه منهاج الله الواقعي في الإصلاح [illegible]

«لقد ظهر الإسلام، لا روحيا مجردا، ولا جسدانيا جامدا، بل إنسانيا وسطا بين ذلك، أخذا من كلا القسمين منصبه، فسوى فيه

---

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، جـ٣ ص ٤٠٢، ٤٠٩ دراسة وتحقيق د. محمد عمارة، طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م.

من ملاءمة المصرة [illegible] ما هو [illegible] وبذلك سمي بهذا
الدين بمصره وعرف به ذلك خصوصه [illegible]، وعلوه بمدرسة لأولي
النهى يرقى فيها بمرءوه على سلم مدنية [illegible] جاء الإسلام كاملا
للشخص، وبنية في نفس [illegible] وبقاء [illegible] مدرسة لا يتم
دخلت فيه عن سواه كل ما يدخل فيه [1]

[illegible] والإصلاح فقال

[illegible] هي مصر قوم بكاء [illegible] نفس عليهم من بطش [illegible]
[illegible] بكنهم خصوصا [illegible] وهي من بلاده لا
[illegible] لأنه كان مرح البذرة [illegible] من عناصر
الأرض، وتمتص بهوائها ولا [illegible] بلاده بأن عيش على ضفة
الأرض وحواليها، ولا على بلاده وصحاريها [illegible] على
البذر

[illegible] مصريين اعترت الأنبياء في بدئ حتى صار ضعف فيها
فكل من نفس صلاحها من غير طريق الدين فسد بذر غير
صالح بمصره التي وزعه فيها فلا بد، وتضيع نفسه وتحقق
سعيه، وكم [illegible] على ذلك من شواهد من [illegible]
بمصورتها [illegible] عن عهد محمد علي إلى اليوم [illegible] من ما حولين بها
[illegible] لا فساد، وإن قيل [illegible] بهم [illegible] من معلومات [illegible] قديم
بكن [illegible] وأذهانهم [illegible] على أصول دينهم فلا [illegible] في
نفوسهم

(١) مقدمة ابن خلدون ج٣ ص ٢٨٧، ٢٢٥، ٢٢٦

[illegible] المنهج الإصلاحي في [illegible]، [illegible] لا مندوحة عنها، في أيديهم من طرق الأدب والحكمة للعبرة عن صنعة الدين بخروجه في شكل بناء جديد، يبني عليه من قوته ما شاء، ولا يسهل عليه [illegible] يجد من عماله جدة.

و[illegible] الدين كاملا بتهذيب الأخلاق، وإصلاح الأنفس، وحمل الناس على طلب السعادة من [illegible]، ولا همة من أمنية فيه تستهويهم في غيره، وتنوء خاطر لديهم، وبقاء في أرضهم به خير من جدب لا أمل فيهم به، فلم يتعذرون عليه في غيره؟!»[1]

* * *

[illegible] في [illegible] الإصلاح في [illegible] لأخلاق [illegible] في [illegible] [illegible] الإصلاحية [illegible] في [illegible] ركاب الفروة الأوربية الحديثة.

[illegible] في [illegible] [illegible] الدين الأفغاني. وحتى [illegible] لأستاذه الإمام [illegible] الإصلاحي [illegible] المحدثات.

---

(١) المصدر نفسه، ج٣، ص١٠٩، ٢٣١.

وهو مدرسة في كل شيء كان شيخنا من أعلامها العظام، ومن كبار رجالها المخلصين، وكان بحق من أئمة كان إمام العلمانية في فكرنا الحديث!

دكتور محمد عمارة

القاهرة - ذو الحجة سنة ١٤٢٦هـ

يناير سنة ٢٠٠٦م

تمهيـــــد

[illegible]

[illegible] عملاق عبد الرحمن الكواكبي

[illegible] قد تمثل عاملا يدعو إلى الانصراف [illegible] في هذا الميدان.

[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible] صفحات؟!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صفحة مشرقة للمثقفين العرب الذين ارتضت حكامهم بأفكارهم، ولم يعيشوا ذلك الانقسام الذي يسكن اليوم فيه ومن أجله، والذي يجعل حياته المثقف و فكره على طرفي نقيض

[illegible] من صفحات التراث العربي الإسلامي، وقد [illegible] المثقف [illegible] و[illegible] بحيث [illegible] الكتب المثقف في هذه الظروف.

[illegible] صفحة مشرقة من صفحات [illegible] ليست عودة إلى الماضي، بقدر ما هي استعادة للأصالة التي شهدها تراث، على نحو يستشرف المستقبل الذي يمكن أن يكون أكثر إشراقا وأعمق نورا وأكثر أمنا من ذلك الماضي، بل ومن الحاضر الذي نعيش فيه

وهذه هي [illegible] والدرس [illegible] الأحب [illegible] و[illegible].

* * *

• • •

وست هذه السنة كل الشعوب

من هذه الشرائح تعيش على استلهام وتشجيع شخصيات من تاريخنا وتراثنا العربي الإسلامي حيث احتفل الزيدان بمرور

أفلا يكون جديرا بنا أن نبعث صفحات مشرقة من تراثنا الحضاري، وهي كثيرة وصفحاته في حاجة ماسة إلى من يضيء بها وجه الحاضر، ويقدم للمستقبل شخصيات من تراثنا العربي الإسلامي تكون نماذج يحتذى بها في مجالات الحياة المختلفة؟!

وما علينا نحن المشتغلين في ميدان الأدب والنقد إلا أن نعيد النظر في هذه الصفحات التي تنتظر من يحقق فيها من الدراسة والبحث، وهي تنتظر في كثير من الحالات أن تضاف إلى أخواتها في سلسلة كتب من مفكري الحضارة العربية الإسلامية التي ألفها الأستاذ جرجي زيدان، ومفكري الحضارة العربية الإسلامية الذين لم يتعرض لهم الأستاذ جرجي زيدان، ومفكري الحضارة العربية الإسلامية الذين لم يتعرض لهم أحد بالدراسة والتحليل، وقد يكون من المفيد أن نعرض بعض هؤلاء المفكرين بأسلوب يقصد إلى الكشف عن مفكرين عرب مسلمين، ممن هم في درجة الأستاذ جرجي زيدان في عقد الحضارة العربية الإسلامية، وكتاباته عنه في أجزاء متعددة، يتصدى في كل جزء لإنسان عربي ذي شهرة بلغت حضارة العرب في الحضارات التي عرفها الإنسان.

* * *

وبعد فإن دراستنا الحالية تتضمن ما تقدم ذكره في هذه الصفحات من الأفكار والملاحظات التي عرضت لها في مجلة مفكرون

شعر الشاعل لها هذه الأيام.

وعزم جديد.

قصد لسبيل؟ فهو ولي التوفيق

محمد عمارة

القاهرة ـ ديسمبر سنة ١٩٦٥م

بطاقة حياة

ان كل الاشياء لعظام عليهم الصلاة والسلام وأكثر العلماء الأعلام و الادباء الفضلاء تقدموا في البلاد وصاروا غرباء!!!

الكواكبي

١

من مجتمعات التمييز العنصري التي
وطننا العربي

مفكر الكبير

بلاد فارس، حيث تزوج من سيدة حلبية أنجبت له نسل لأسرة

لصفوى»(١٤٨٧ ١٥٢٤م) مؤسس الأسرة الصفوية الشيعية في
«تبريز»، التي حكمت إيران قرنين وتنسب جذورها إلى

قد أضاف وقد مفكرنا الكبير إلى هذه الجملة عبارة
واسعة جعل منها جملة في غاية النقص (أسرت)، فأصبحت
هكذا: «وهو من مواليد ...، وعندما تحسنت أحواله ...
بها، ومسؤولياته ... الناس وأخذ جمهورهم وتكثر معجباتهم،
ثم خطب وصار في مسجد جده «أبي نجيح»، ... وقد درس
بمدرسة بكر أسسها، ومدرسة سراية، ... جامع أبي نجيح
وأضاف ... في مسجد ... محمد علي، ... وبناء
... خطب ... ومحاضرات ... ثم ...

فيه مفكرنا العربي الكبير

... أنه ... أضاف ... لتنتهي" فأصبحت ... محمد ...
... ثم ... في ... "فأدلى" ... أخذ ... محمد ...
... محمد ... في ... معمر (٣٦٢ ٤٥٠هـ/ ٩١٣ ١٠٥٨م)، ... محمد ...
... في ...

(١) ... في ... الشمال العربي من ...
(٢) مركز حضارة ... في ...
(٣) ... محمد ... في ...
١٦،١٥

٢

٣ عبد العزيز علي «الكراكي والجمعية الإسلامية» مصر كتاب قومية ص ١٠٠

[illegible]

٢

[illegible]

[illegible] السيد المحبب النقيب الذي شغل منصب الأستاذ الخاص للأمير

(١) د. سامي الدهان: عبد الرحمن الكواكبي، ص ١٦، ١٧

[illegible] عباس حلمي ثاني (١٢٩٠-١٣٦٣هـ، ١٨٧٤-١٩٤٤م) فترة من الزمن

[illegible] عشرة [illegible] عادة [illegible] حيث [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] عين بها رسميا براتب قدره ثمانمائة قرش.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعشرين في يوم من الأيام.

في سنة ١٨٧٩م [illegible]

المختصة بامتحان المحامين!!

في سنة ١٨٨١م [illegible]

بها منذ عامين

لإجراء سنة ١٨٨٦م[1]

بكتاب محكمة الشرعية بالولاء، في سنة ١٨٩٦م [illegible]

---

(١) د [illegible] عبد الرحمن الكيلاني ص ٢٠، ٢١

(٢) المرجع السابق ص ٢٦

[illegible] لأنظر في سجلات
ارجال الدوله».

[illegible]

دولة، ما ينقص هذا الرأى كذلك

[illegible]

(١) د. بطرس عادى «الكواكبى والجامعة الإسلامية» ص ٢٧

شيخ عيسى بالقرب من حتى لا ينافق مع قصائد [illegible]
ونقف على مقدار [illegible] كما نجد الكواكبي يقدم شواهد حتى،
وذلك يوضح بعد تكبيره من شلال ما في نجده نهر بعاصي
في مضيق بالقرب من «دركوش».

كما يقوم بتأليف الشركة بحضور [illegible] وذلك
قبل الإحساسه بالمسؤولية في هذا المضيق، وبعده لم يفاجأ
بسبب بحضور [illegible] وأنه لا [illegible]

٦

وعندما كتب يعقوب الكواكبي جريدته في حلب أولاً،
وبعد وفاة والده تأثر في [illegible] بالمقتطف متأثراً
بمجلته وبمنهجه. ذلك لا يرد في فحوى هذه الأقوال
والأسباب من هذه مناسبة بمقتطف كل جريدته وطريقته، ولكنه
يفكر بدون بد بمنهجه جديدة وإلا فهو في وقت جريدته يعود عن
جديدها.

فجريدته «الشهباء» [illegible] عندما في سنة ١٩١٦ م
فيستفسر من [illegible] «الحكمة» [illegible]
فيقول: [illegible] فحوى [illegible] في [illegible]
ص٢٨٠ [illegible] وشكوى [illegible] وبدلاً [illegible]
ويصبح [illegible] «[illegible]»

---

(١) [illegible] عبد الرحمن الكواكبي، ص ٢٥

والولاة العثمانيين!

(١)(١٣٢٧، ١٨٤٩، ١٩٠٩)

كانت أكبر مما ورث من جاه ومال وسلطان.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طرق لكسب قضايا مغاصين، و[illegible] حقوق من العثمانيين.

[illegible] تركي [illegible] [illegible] [illegible]

والمستويات

خمعة من الأرمن للاعتداء عليه[1].

المقام

(١) د. سامي الدهان «عبد الرحمن الكواكبي» ص ٢٧

فالبعض يذكر أنها توفيت في سنة ١٣١٦هـ، سنة ١٨٩٩م

والذي يبدو أقرب

---

(١) د. سامي الدهان، عبد الرحمن الكواكبي، ص ٢٨

(٢) [illegible]

[illegible] سنة ٩٠٢ [illegible] صفحة [illegible]
[illegible] [illegible]
وبيف، أي عقب قدومه إلى مصر»[1]

[illegible] [illegible] ١٨٩٩م [illegible]
يكون تاريخه الصحيح[2].

٨

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
أعماق الأحرار وعقولهم وقلوبهم

[illegible] [illegible] ١٢٩١ هـ، ١٨٧٤

---

(١) د. سامي الدهان (عبد الرحمن الكواكبي) ص ٥٥

(٢) ويزيد ذلك ما جاء في تحديد تاريخ هذه [illegible]

١٩٤٤م ويبين [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكم في هذا الموضوع[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) أحمد أمين، زعماء الإصلاح، ص ٢٥٣

(٢) د. سامي الدهان، عبد الرحمن الكواكبي، ص ٢٨

(٣) المرجع السابق، ص ٢٩

الكوكبي في بشره [illegible] عند وصوله إلى مصر، لابد وأن يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible] مصر سنة ١٩٣١م. وقد عاد الكوكبي مرة ثانية إلى [illegible] في أثناء زيارته تلك لمصر، فعقد [illegible] طبعت بعنوانه (الأعمال الكاملة) [illegible] المؤسسة العربية للدراسات و [illegible]

أصرفه، وأريده ريدا مما درسه قصطه

(١) «الأعمال الكاملة» ص ١٣٢

ص ٥٥)

د. محمد عمارة، طبعة بيروت الثانية سنة ١٩٧٥

ومقسمة عليها[1]، عند ذلك يوضع الدين حد ثم فيه بكت
بكوكبي بث تعديلات وإضافات إلى خدمة هذه الغاية، إلى
أحدث فيها إضافات وملاحظات عارفة.

* * *

وكما في بكوكبي في مقدمة مسند الفردوس (١١٥٥هـ)
حديث عبد الله قسم، حديث كتب مخطوط خطي من مكتبة
وشورشفتي، هيئة، وحدة فيه سنة شديد قسم،
ومحمد (زهدي ١٢٩٣-١٣٧٢هـ، ١٨٧٦-١٩٥٣م)،
وزوجه سلمى بحر، وحفيد خالد، عبد الله بن محمد،
وابن عظيم، عبد الحميد، هو وابن وابن عمر هو من
مصحف، بكتاب وبكوكبي بن سلمى بن حسن بن
لأنصاري (١٢٥٤-١٣١٤هـ، ١٨٣٨-١٨٩٧م). وشيء من
أفكار وبعيمة، بن كان بكوكبي بشغي بهم، وبكوكبه
فيهم، مساكن بوه في مقبي سلمون بعد سفر نصر،
وسكن قرب لأزهر شارع في شارع (زمرة حسن).

وبكوكبي عدة شعبة، كتبه في مجموعة انتقاد وبحوث
معتمدة، في وحدة بي أحمد، سلمان بكوكبي، بن نقد
بن تناقضات ذلك بعض، بي كتب فاضلة بن حديث مصر وبه
بعثمانيين قد جعلت جانب عاصم حنفي ثاني بحسن مسلم،
بكوكبي، هرب به بن قدره حسين حسنة، في نجده بن

---

(١) المصدر السابق ص ٣٥٢.

عربية بدلا من السلطان عبدالحميد.

يرى فيها ما هو افضل من العثمانيين

حديو مصر.

(١) المصدر السابق ص ٣٢٤

[illegible] خلاله في بني العباس [illegible] لكن بعد [illegible]

ولات حين [illegible] بالشر عاش [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

وكتب [illegible]

[illegible]

ص ٧٢، ٧٣ طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م

(٢) « بعد العدد ١ يناير سنة ١٩٥٩م

ولقد أودع الكواكبي نتائج رحلته هذه التي استغرقت ستة

٩

لأول

(١) من آثار فكر الكواكبي بعد هذه الرحلة دراسته عن الرق التي نشرها بعد طبعتها الأولى لأعماله الكاملة

وشيعت القاهرة جثمانه في موكب مهيب، حضره مندوب عن
[illegible] وأقام له الشيخ علي يوسف (١٢٨٠
١٣٣١هـ/ ١٨٦٣ - ١٩١٣م) صاحب "المؤيد" [illegible]
[illegible] "المؤيد"[1]

[illegible] هو
[illegible] الكواكبي، [illegible]
[illegible] بعربي العملاق[1]

وعندما تمر الأيام، وتجدد مصر قبر الكواكبي، وتنقل رفاته
[illegible]

هذا حجر لامع، هذا مهبط نسمة
هذا خبير مطلوم، هذا حبر كاتب
قفوا وقرءوا أم الكتاب وسلموا
عليه، فهذا القبر قبر الكواكبي

[illegible] ولا
[illegible] الكواكبي، [illegible]
[illegible] يحفو

سوم، وبعد جهد جهيد من أخلاء تكوكلي في تصنيف في حديثه وفكره، وإلى صدر به سوء من الأدباء كتبه اصنع لأسيادك وعلى علاقة بمن "أنه صنعه في ولد ... ذهب سوء مع الريح، فستذهب غدا بالأوتاد!!..

* * *

كتبت حسب تكوكلي سيرة شرقية جهيد بدي بدأه حسب الله أفندي أيوب (١٢٩٦هـ، ١٨٧٩م) وسعه ١٢٩٨هـ، ١٨٨١م، وشمد ١٣٠٠هـ، ١٨٨٣م، وعبيده ١٣٠١هـ، ١٨٨٤م، وحسونه ١٣٠٣هـ، ١٨٨٦م، وبهيه ١٣٠٥هـ، ١٨٨٨م، وحميد ١٣٠٩هـ، ١٨٩١م، وبصيره ١٣٠٧هـ، ١٨٩٠م، وروضة ١٣١٣هـ، ١٨٩٥م.

وتكفي بعض زوجة تكوكلي قد حسب، فقد كان مظهرة نسبية في شرق. فقد ولد بنت سنة خمسة في بلدة ١٩٨١م. حفيدة، وكبير عبد الرحمن تكوكلي، وبدأ الاعتماد على تصحيحه في سنة ١٣١٠هـ، ١٨٩٢م، ثم كعادته. من صحن لأخيه مسعود رسالة سرية مكتوبة على تمام قمصته من يد حين وبعد تغسيل يوم قبيل بدء مظاهرة نسبية صباح في طرف بنت فاجتمعت زوجة تكوكلي، فاطمة، وزوجة محمود شريحي، وأخيه رفع حامد بن وزوجة حمد كتحت مع عدد حين من نسبة، وخرجن في مظاهرة بي. حكومة قرب قبعة حسب، تركي أولي، وطلبن تحتجب على حكم على تكوكلي، ومصادرة بإفراج عنه وحبس في

[illegible] حتى [illegible] حلاقة [illegible] حلاقة [illegible] حلاقة

افكاره ونظرياته

مع العروبة

"العرب هم الذين لهم ابداعا لأصول تكون حقوق وواجبات امر بها في ليبه الاجتماعيه وهدى الاسم في أصول تشوري في الشؤون العموميه وهدى الاسم لاصول بعثه الاشتراكيه وحرص الاسم على حرم بعهود، غدر، واحترام لدمة البشريه وحرم الجور شهامة، وبذل المعروف، مروءة

وهم الذين لابد لهم لأن يكونوا مرجعا في الدين، وقدوة للمسلمين، حيث كان نشأة الاسم قد اشتمل هديهم السامي، فلا ينضمون على تباعهم اخبر فيهم بوسيلة توحيدة جمع الكلمة بينهم بن الكلمة السرقية

الكواكبي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالصبغة الدينية»[4].

[illegible]

(1) [illegible]
عبد الرحمن الكواكبي، ص ٧٤
(2) [illegible]
عبد الرحمن الكواكبي، ص ٧٤
(3) [illegible]
(4) المصدر السابق، ص ٧٩
(5) عن د. سامي الدهان، عبد الرحمن الكواكبي، ص ١١

كذلك بين موقف الكواكبي ومواقف [illegible] من مصلحي عصره، وكيف كان موقفه الناصح من قضية المرأة يمثل تطورا مهما في [illegible] إزاء هذا الموضوع.

[illegible] حسب عاداته وتوصياته في «أم القرى» [illegible] سوى رابطة الدين[1].

[illegible]

[illegible] والذي نقشه وبعده الآن]

[illegible] في الحقيقي إزاء هذا الموضوع.

[illegible]

فكيف [illegible]

١ـ التكوين التاريخي الواحد.

٢ـ [illegible] المشتركة.

٣ـ والأرض المشتركة.

[illegible]

[illegible] الناس.

[illegible] ٥ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾
[illegible] (١١٠) [illegible] وهو يشهد للمسلمين
[illegible] لأنه في حديث [illegible] عليه الصلاة
والسلام، لا يعرف جميعاً لأنهم من [illegible] حتى ذلك حين
مشركاً بالله غير سالك سبيل الإسلام.

[illegible] ﴿ ولقد ورد هذا الدين وحيداً غريباً كما بدأ
فطوبى ٥ [illegible] (٢٣) فهو يعني حديثه. ليست به
[illegible] الذي تستخدم فيه هذا اللفظ الآن

[illegible] ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون
إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿ هو ما يعني حديثه. [illegible]
[illegible] المجتمع الذي يعيش فيه المسلم.

[illegible] يكون [illegible] يعني،
عندما نفسر هذا [illegible] عند حديثه عن المجالس [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿ [illegible] ﴾ [illegible] القرآن الكريم
في [illegible] ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف

[illegible] عن [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] القرى»، وعدد المد[illegible] الذين حضروه، وجنسيتهم التي مثلوها فـ[illegible] الخلط وسوء الفهم قد أصاب

[illegible]

[illegible] المؤتمر هم ـ (كما في الجدول الآتي بعدُ) ـ:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عضو، العرب منهم ثلاثة عشر عضوا

[illegible] صاحبه حسين [illegible] الدين بحيث سيعملون بالأفهم وإنه [illegible] وحدة مصلحة من كل بلد [illegible] الأتراك العثمانيين.

الاسم المستعار للمندوب	المدينة التي جاء منها	الوطن الذي يمثل المسلمين فيه
١ ـ السيد العراقي	حلب	حلب
٢ ـ الفاضل الشامي	دمشق	[illegible]
٣ ـ البيع المقدسي	[illegible]	فلسطين
٤ ـ لكامل الإسكندري	لإسكندرية	مصر
٥ ـ لعلامة المصري	[illegible]	مصر
٦ ـ المحدث اليمني	[illegible]	اليمن
٧ ـ لحافظ البصري	[illegible]	[illegible]
٨ ـ لعالم النجدي	[illegible]	[illegible]
٩ ـ المحقق المدني	[illegible]	[illegible]
١٠ ـ لأستاذ المكي	[illegible]	[illegible]
١١ ـ حكيم التونسي	[illegible]	[illegible]
١٢ ـ المرشد الفاسي	[illegible]	[illegible]
١٣ ـ السعيد الإنكليزي	[illegible]	[illegible]
١٤ ـ المولى الرومي	[illegible]	[illegible]
١٥ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣ ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]

فهو يتحدث عن المعنا الذي تكونت على أساسه الجمعية،

[illegible]

[illegible]

[illegible] "إصدقهم بالجمعية [illegible]

[illegible] الذي كان يزحف عليه مد ذلك الحين.

[illegible]

[illegible] طغيان الأتراك.

[illegible] المسلمين.

---

(١) الأعمال الكاملة، ص ٢٣٤، ٢٣٥.

أحتها أبو الطيب بقوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأحد، كشرط للحياة والبقاء.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فحسبهم، كما فعل الأتراك العثمانيون، أن يحتلوا [illegible] كما فعل جميع الأقوام التي قامت بهذه المهمة سلافة كما فعل الفينيقيون، الأيونيون، والهوريون، والأكاديون، ثم قبل محمد علي، فإنهم لم يشاءوا أن يستعربوا، بل حافظوا على أخلاقهم وعاداتهم، وصاروا جزءا منهم، كما كان الفرنجة الذين استقروا فرنسا وهنودا»[1].

فهو هنا يقدم مفهوما عن الاستعراب يتضح منه أن فهمه لقضية التعريب، أو بمعنى أدق تكوين أخلاق إسلامية أو أخلاق عربية، يمكن أن يتم عن طريق «الصبغة» الأخلاقية الحسنة، وهو ما يعني أن الأستعراب، بمعنى اكتساب أخلاق العرب، لا يتم بهم بمجرد «اختلاطهم» وبين أصحاب الأصل العربي، فقد يتم هذا الاختلاط دون أن يكون سببا كافيا أو كافيا لأن يكون مقبولا له في هذا الباب.

ويبدو أن علي [illegible] في عبارته [illegible] المستعمرين [illegible] على حكمه في نفس الوقت لكي تبقى في [illegible] في حضارة هذه الشعوب، فإنهم لم يستطيعوا أن [illegible] في هذه البلاد غير مقبولين لديهم، أي العثمانيين، فإنهم بالعكس يستحوذون تحت قبضتهم على عقول رعاياهم لهم، فلم يسعوا إلى استراكهم كما أنهم لم يحاولوا أن يستعربوا»[2].

---

(1) المصدر السابق، ص ٣٢٣، ٣٢٤.

(2) المصدر السابق، ص ٣٢٤.

لأحوال، اف[illegible]لمتأخرون منهم قبلوا أ[illegible]سرسوا او يساموا، ولا [illegible] [1]

[illegible] الأمثال في حق العرب»[2].

[illegible] الأولى هي قولهم فيهم: الثلاث [illegible] القمل، والترك، والجراد!!. والكلمة [illegible]

---

(١) مصدر السابق، ص ٣٢٤

(٢) مصدر سابق، ص ٣٢٤

(٣) مصدر السابق، ص ٣٢٥

المعبر الدولي	المعنى المعجمي	المنطقة العربية التي يطلق على أهلها
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	كل أجزاء العالم العربي
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] نقصت حتى طالم، ولا ثمرة [illegible] لأن [illegible] نقصي خبرة ترتبه

(١) المصدر السابق، ص ٣٣١

[illegible] لكوكبي في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] دلك من غيرهم غث محض»[1].

[illegible] الكواكبي يدعو إلى عقد نوع يدعوه بالإسلام، يعرّفه، ونوع هذه آراء لا يدع مجالا للشك والتردد في هذا الموضوع.

[illegible] ١٣٢ [illegible] ١٤٢٩ [illegible] ١٤٠٢ [illegible] ١٥٠١م [illegible]

[illegible]

[illegible]

يحرقون بقيتهم في الأندلس!»[1]

الدولية، ومدرك إدراكا جيدا لأسرارها
متشابكة والخدلية والدامية التي ترتعش
بالفكر العربي القومي السليم

* * *

(١) انظر

الدين يصعون الإنسانية

* * *

(١) الأعمال الكاملة ص ٣٣٠، ٣٣١

و شعوث المدني»[٦].

* * *

معاصريه، ضرورة
الدينية والسياسية

بقلم حضرى المنير)

(٤) أحمد فارس الشدياق (١٢١٩-١٣٠٤هـ، ١٨٠٤-١٨٨٧م)

(٥) سليم البستاني (١٢٦٤-١٣٠١هـ، ١٨٤٨-١٨٨٤م)

(٦) الأعمال الكاملة، ١٣٤

[illegible] نادوا بذلك مأثرين بالشرعات
[illegible] حرب
[illegible] على
[illegible] عن
[illegible] الإسلامي
[illegible] يصح
[illegible] في فهم الدين
ومعالجة علاقاته بالحياة.

[illegible] الدين، وإدراك [illegible]
في الإسلام [illegible] وعلى
[illegible] فقط، [illegible] "[illegible]
في الإسلام [illegible] في غير [illegible] "[2]

وهو [illegible] "الإسلام" و"الإسلامية". فالأول هو
الدين، والثانية هي نظام الحكم الذي [illegible] على
[illegible] الذين لا [illegible] على
هذه الكتب وجهة نظره فيها بعد [illegible]
درسوه "[illegible] و[illegible] و[illegible]

فهو يتحدث عن [illegible] و[illegible]
و[illegible] ويسترجع [illegible]
[illegible] و[illegible]
[illegible] على
[illegible] فيقول [illegible]

(١) المصدر السابق، ص ٣٦١
(٢) المصدر السابق، ص ١٤٨

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] لأوربيون، عرب وغرب. حتى و[illegible] ن بعضا منهم [illegible]

[illegible] مستوى من راحة الضمير [illegible] اء تقرير هذه الحقيقة، لا حاجة بعده إلى المزيد من البحث والاستقصاء.

[illegible] على [illegible] ١٢٩٣ [illegible] ١٣١٢ [illegible] ١١٦ [illegible] ٩٥٣ [illegible] شبكة [illegible] رابطة

[illegible] كل رابطة

[illegible] ٢١٨

[illegible] تكوكبي ص ٣٤)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] الأتراك لعشماوي.

[illegible] نحو اثنى عشر سنوات.

[illegible]

[illegible] «إن مصر قطعة من أوربا!».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا يناسب دولة عربية، كما
أرجح مرجليوث، لأن

أفكار عربية ناصعة

انعربي، في ليبيا.

«المشاهير الشرق» خورجي زيدان

[illegible]

[illegible] نظرية منكامدة تتحذ لنفسها مركز

بل إذ قارنا فكر الكواكبي و[illegible] ق العربي العثمانية، [illegible] والتنظيمات السياسية في هذه [illegible] المقيمة قادته في القاهرة، [illegible] الكواكبي بفكر هذا المؤتمر، حول [illegible] يختلف هذا المؤتمر بصدد هذا الموضوع

(١) لأعيان الكلمة جمال الدين الأفغاني ص ٢٠٧

أن بقي عثمانيين ولا نرضى

(١) وهو الدكتور محمد كامل وهو مصري كان يدرس
وثائق المؤتمر العربي ص ١١٥ ط القاهرة عام ١٩١٣
(٢) المصدر السابق ص ٣
٣
١٠٣، ١٠٤
(٤) من خطاب الشيخ أحمد عبده في المؤ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* ف[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
جامعة الإسلامية.

* [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
الإسلامي الكبير

* [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...
[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

مع الحرية . ضد الاستبداد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البحث فيها إلا في عصر متأخر وحديث

[illegible]

لإدارة والتشريع

الأرستقراطية، أي شورى الأشراف»[1]

(١) لاحظ تكملة ص

(٢) مصدر السابق ص ١٦٣

[illegible]

[illegible] ثورة يجب التحقق منها، [illegible] إن الأصلاء هم جرثومة البلاء في [illegible]

[illegible]

[illegible] من الزمان!

[illegible] الديمقراطية. أي العمومية»، وأنها «أسست حكومة وعقر طبة»[٣] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

والرعاة. وكيف أن:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق ص ١٩.

(٢) المصدر السابق ص ٢٠.

العدل والاستداد في هذا الموضوع.

بعد عدوتهم أعظم

استند دونما حسيب أو رقيب[٣]

١٨١

١٣٧

"لا استخدم مصطلح [illegible] التي تعني قوة الإرهاب، وقوة الحديد، لا سيما [illegible] وقوة المال، وقوة لاسة على نفسه، وقوة رجل الدين، وقوة من يثق به، وقوة الانتصار من الأحباب"[1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأحكام [illegible] الأسباب [illegible]

[illegible]

* * *

(١) المصدر السابق، ص ١٨٤

(٢) المصدر السابق، ص ١٧٩

[illegible] كلعربية؟!»[1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

أحداثه وقضاياه.

والمراد هو صالح الجميع، ا
يتم الأمر»[2]

(١) المصدر السابق، ص ١٧٩

(٢) المصدر السابق، ص ٣٢٦

ومصلح لأعلية

العمل في حرية السياسية؟!

بل حتى حرية السياسة. محمد الكواكبي لا يرى فيها الرغبة فردية!، كما هو الحال في أ ا عندما عرفت الحرية في عصر

بالإجلال والاحترام

مع الاشتراكية.. ضد الاستغلال

"إن الاشتراكية هي من بدع التصورة لعقل ... وما زال يتسمد من النبض الذي أودعه الله تعالى في طبيعته وتوابيته، ولا تملك، ولا تحتفظ بشيء لا تعمل فيه ... وفي مقابله

والأغنياء يربط الله عليهم قلوبهم ويسدرهم فجورهم، ولهذا يرسخ الفقر في الأمم التي يكثر أغنياؤها!!".

الكواكبي

التي تفصل الطغيان في هذه البلاد.

١٣٢٩هـ، ٧ ٨ ١٩١١م [illegible]
[illegible] من أوربا.

[illegible] تقليد و لاختناء.

[illegible] الإسلامي [illegible] في [illegible] في [illegible] في مختلف المحلات والمنادين.

[illegible] هي "الاشتراكية العمومية"

ومن هنا كان لكل في معالجته على [illegible] الإسلامية
والفكر [illegible] الإسلامي [illegible] وأسس [illegible] ذلك
الاشتراكية، [illegible] [illegible] [illegible]
لتوفير [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاشتراكية بالنسبة له إنما هي امتداد لتجربة سبقت
في وقت مبكر من التاريخ، وبعث محمد يحب أن يبرز وينقذ
ويعيد تأسيسه، متلائما مع ما جد من ظروف وتطورات وملابسات،
ويست نظاما عربيا مستوحى فيه العصر، وبعيدا عن عزلة العصر،
وبعيدا العصر "مسوردا" غير جدير بالإقبال عليه أو بالتقدير و
الاحترام

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وحلاب نعسة السر كنة. لا يكاد يوجد من شعوب يعيشون تحت أب واحد وفي حصانة أم واحدة»[1].

[illegible] الاشتراك العمومي» هذه، [illegible] من أول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في شك [illegible]

[illegible] في شكٍّ فلا تبصرون
(الذاريات: ٢١)؟!

[illegible] أن الفوارق التي

[illegible] لإصلاح [illegible]

[illegible] (١)

[illegible] طبقات، [illegible] لا يحتقر [illegible] ولا يحتقر [illegible] وعددهم لا يحصر [illegible] يحمد من ذه [illegible] أحياناً، ولا يفكرون في [illegible]

(١) الأعمال الكاملة، ص ٣٠١.

طلام ... ثم أهل الصنائع النفيسة والكمالية ... يعيشون محكومين ... يعيش أحدهم مثل عامل يعمل به العشرات أو المئات أو الألوف من الصناع أو الزراع»[1].

* * *

... الأدب السياسي ... فهو يشجع ... في الأشياء ... ويعتبرها ... ضد الأقليات الطالمة، إذا ما قيس بعد ... وهو ... يعتبر مصادرة ... مصادقة ... جميع ... يعني ... شرعية، وذلك لأن الحصول الثروة في عهد الحكومة الحالية غير حلال، وقد لاحظ ... بمجرد ... الحكومة ... في البلاد يعتبر مع المحتكرين[2].

وفي حديثه هذا ... أنه لاحظ ... مسألة عثر ... الصناعات ... في عصره من قبل ... أمريكا ... وكثير من البلاد

---

(١) المصدر السابق المصدر السابق ص ٢٩ ... ٧

(٢) المصدر السابق، ص ١٧٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنقصه قدله، ولا تزيد عليه قطعه»[1].

[illegible]

[illegible] لشعراء!!

[illegible] يستحق الموت لا الشفقة!»[3].

[illegible]

(١) «مصدر السابق» ص ١٧٧

(٢) مصدر السابق ص ٢١٥

(٣) المصدر السابق، ص ٢١٤

[illegible] الشرف في تعلم، ثم في تحرث، ثم في الطرق[1]

[illegible]

[illegible]

جدير بالملاحظة والاعتبار

[illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ٢١٥

[illegible] يتجاوز المال قدر الحاجة بكثير»[1].

[illegible] الأحياء [illegible] بكل [illegible] الأسباب [illegible] وفي [illegible] الأسباب [illegible] الأصل [illegible] الأصل [illegible] وبهذا يرسخ لدى الأمم التي بكثر [illegible]»[2].

[illegible] الحضارات [illegible] صاحبه [illegible] الموضوعين [illegible] فيها»[3].

* * *

(١) مصدر [illegible]

(٢) مصدر [illegible]

(٣) مصدر السابق [illegible]

فردا ما جاء الحديث عن [illegible] شروة
[illegible] في [illegible]
فكري [illegible] على [illegible]
من [illegible]. [illegible] في
[illegible] و [illegible]
حكمت [illegible] في
المبادين.

[illegible] عن [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] في [illegible]
الإسلامية [illegible] أنه، بحسبها
وسيع [illegible]

[illegible] على [illegible]
[illegible] حجم
[illegible] لم يكن قد [illegible]
[illegible]
[illegible] فأصبح للثروة العمومية أهمية عظمى لأجل الحفاظ على الاستقلال»[٣].

[illegible] الحفاظ على الاستقلال، لأنه [illegible]

---

(١) المصدر السابق، ص ١٧٠

(٢) المصدر السابق، ص ١٧٢

(٣) المصدر السابق، ١٧٦

ومكانة قائمة على العلم والمال

* * *

بل وقضية أخرى ربما كان تناول الكواكبي لها أكثر عمقاً

بحال من الأحوال

لخلوق مجبوله بحجمه على ساوى واسوع ، أو جزعه على
الفضائل و بذل والتصرف و لادلى بسنة عادية ،

أعمق مشاعر التقدير ، لاحد

القرآن الكريم قد عبر عن جوهر ، مسألة لاختلاف عنه بقوله
، ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ، ومكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث ، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ،
، ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما ، ٣٣

(١) المصدر السابق ، ص ٢١٨ ، ٢١٩

[illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible] امنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير [illegible]

[illegible] لا يقتصر على [illegible] بل [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

كان عليه»[1].

[illegible]

المسلمين، فإنه لهم، فردته جميعه»[2].

[illegible]

[illegible]

ص ٢٤)

[illegible]

[illegible] والبراري للمحتاجين إليه!»[1].

[illegible] ولا يمسك ولا يخصص بأسباب لا يعمل فيه وفي مقابله [illegible]

[illegible] عيشة الاشتراك العمومي [illegible] مع [illegible] ولا يخصص على الأموال للمساكين»[2]

---

(١) [illegible] ص ١٦٦ ط الخلي القاهرة)

(٢) «الأعمال الكاملة» ص ٢٦٧، ١٧١

لاشتراكيه ومعطلات المال والاقتصاد

تعتمدها سابقة تاريخية ودستور
العدل للمجتمع الذي عاش فيه

* * *

في التجديد الديني

الإسلام دين الفطرة وهو مبني على العقل المحض وبشر لا يكلف الإنسان الاعتقاد بشيء فوق العقل بل يحذره ويسفهه على الأخص بشأن الغيب أو تقليدا للآباء.

وقد جمع بعض المسلمين الجامدين من علماء ومتعلمين وحكام وأمراء وعوامهم في حكمهم الإسلام بعوائد الفساد بعض الأعداء، وبرؤساء الدين الجهلاء المتجددون بقدر الإمكان المتعمدون لمخالفة العقل والمجددون به إلى درجة لا يقبلها أحد من المتدينين بأي دين سماوي عليه فتجمع من مجموعهم مرجعية إلى الصفة التي

الكواكبي

من الأحاديث التي [illegible] صحيحه [illegible]
عليه السلام [illegible] [illegible] على رأس كل
مائة سنة، من يجدد لها أمر دينها»[1].

ولحسن الحظ فإن رأي المعين بدراسة قضية تجديد الدين،
[illegible] في الإسلام [illegible] في
[illegible] في [illegible] في
[illegible] يتبع به الآخر»[2].

[illegible] الإسلامي، [illegible]
[illegible] في [illegible] الإسلامي، [illegible]
[illegible] في [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]

(١) رواه أبو داود في «السنن»
(٢) [illegible] على رأس كل مائة» (جلال الدين السيوطي)

و لاقتصاد و مفتوحة الذراعين لكل ما تأتي به

التي هي مسببات لأسباب نادرة»[1]

* * *

(1) الأعمال الكاملة، ج

وفعاليته في مجتمع من
أيضا في الكنيسات ومركباتها[1].

ومن هنا فإن النظرة المستقبلية

صلاحيتها الدائمة للحياة

◆ ◆ ◆

أن حزب الأحـ ، حاسـ «إسلام» ديـ ، فإن الكوكبي،

(١) «أعمال الكنيسة» ص ١٩٨
(٢)

[illegible] على كل [illegible]
[illegible] فيحتاج [illegible] يرجعون به إلى أصله الذي

[illegible] طبيعة [illegible] يرجع [illegible]
[illegible] ؛ ويحتاج [illegible]

[illegible] المحددين.

[illegible] يحتاج [illegible] أصحاب
[illegible] يحتاج [illegible] أفضى

---

(١) المصدر السابق، ص ١٨٧

(٢) المصدر السابق، ص ١٥٠

ولقد حسب أن تحول [illegible] عن [illegible] حرفت عن [illegible] صعف [illegible] بهذه [illegible] فرض [illegible] عدث عن [illegible] لاستبداد [illegible] مهم [illegible] صبر [illegible] لاس [illegible] محدد، [illegible] لأمين، [illegible] لاخر ومحظوظون مصنفون في حزب الاستبداد بمختلف أجناسه فيهم، كما هم محظوظون في [illegible] للاستبداد السياسي أو مؤيدينه»[1].

[illegible] لاستبداد [illegible] حزب [illegible] أو [illegible] أو [illegible] الوضعيات المسبوقة حكماء الشرق الأقصى

ومن [illegible]

(١) المصدر السابق، ص ١٤١

و الإضافات

هذا المصدر، وقد [illegible] ووضوحه، [illegible] سنجعلنا نصدر من

(١)

[illegible]

* * *

(١) مصدر [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ٢٥٣
(٢) المصدر السابق، ص ١٤٨
(٣) المصدر السابق، ص ٢٤١
(٤) المصدر السابق، ص ١٤٢
(٥) المصدر السابق، ص ٢٥٥

كما يرى بعض الباحثين أن الحضارة الإسلامية، بما تحمله من قيم ومبادئ وأخلاق، تستحق أن تكون نموذجًا يحتذى به في كل زمان ومكان، وأن تكون مصدرًا للإلهام والتجديد، وأن تكون جسرًا للتواصل والتعارف بين الشعوب والأمم، وأن تكون رمزًا للسلام والعدل والتسامح بين البشر جميعًا.

ثم يقول: إن الإسلام ليس دين العرب وحدهم، وإن القرآن ليس كتابًا عربيًا خاصًا بهم، وإن محمدًا ليس نبيًا عربيًا فحسب، بل هو نبي للبشرية جمعاء، ورسول للإنسانية كلها، ورحمة للعالمين أجمعين، وإن دعوته ليست دعوة قومية أو عنصرية أو إقليمية، بل هي دعوة عالمية إنسانية، تخاطب العقل والقلب، وتدعو إلى الإيمان بالله الواحد الأحد، وإلى عبادته وحده لا شريك له، وإلى اتباع سبيله وسنته، وإلى الاقتداء بأسوته وقدوته، وإلى الاهتداء بهديه ونوره، وإلى السير على منهاجه وطريقه، وإلى الاستمساك بعروته الوثقى وحبله المتين، وإلى الاعتصام بكتابه المبين وصراطه المستقيم، وإلى الفوز برضوانه وجنته ونعيمه المقيم، وإلى النجاة من عذابه وناره وجحيمه الأليم، وإلى الخلود في دار كرامته ومقامه الكريم، وإلى الحشر مع الأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين، وإلى الورود على حوضه المورود وكأس شرابه الطهور، وإلى الشرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدًا، وإلى دخول الجنة من أبوابها الثمانية، وإلى التمتع بنعيمها الذي لا ينفد ولا ينقطع، وإلى الرؤية لوجهه الكريم في جنات عدن ورياض الفردوس الأعلى، وإلى السماع لكلامه العذب الرخيم في تلك الجنات العلى، وإلى الفوز بالرضوان الأكبر الذي هو أعظم من الجنة ونعيمها، وإلى الحظوة بالقرب منه والأنس به والشوق إليه في الدنيا والآخرة، وإلى الظفر بالمحبة الخالصة له ولرسوله ولدينه ولكتابه ولسنته ولشريعته ولأوليائه ولعباده الصالحين، وإلى الاستقامة على طريقه المستقيم وصراطه القويم، وإلى الثبات على دينه الحق وشرعه المبين، وإلى الصبر على البلاء والمحن والشدائد والفتن، وإلى الرضا بقضائه وقدره خيره وشره، وإلى التوكل عليه وحده لا شريك له في كل الأمور والشؤون، وإلى الاستعانة به وحده دون سواه من المخلوقين، وإلى الاستغاثة به وحده دون غيره من الأصنام والأوثان والطواغيت والجبابرة والفراعنة والمستكبرين، وإلى الدعاء له وحده دون سواه من الآلهة المزعومة والأرباب المكذوبة والمعبودات الباطلة، وإلى الخوف منه وحده دون غيره من المخلوقات الضعيفة والعاجزة والفقيرة والمحتاجة، وإلى الرجاء فيه وحده دون سواه من الكائنات الفانية والزائلة والهالكة والمعدومة، وإلى المحبة له وحده دون غيره من الأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأحوال والصفات والأفعال والأقوال والنيات والمقاصد والغايات والوسائل والطرق والمناهج والمذاهب والأديان والملل والنحل والعقائد والأفكار والآراء والنظريات والفلسفات والعلوم والمعارف والآداب والفنون والصناعات والحرف والمهن والتجارات والأعمال والمشاريع والخطط والبرامج والسياسات والاستراتيجيات والتكتيكات والأساليب والوسائل والأدوات والآلات والمعدات والأجهزة والتقنيات والتكنولوجيا والاختراعات والاكتشافات والابتكارات والإبداعات والتجديدات والتطويرات والتحسينات والإصلاحات والتغييرات والتحولات والثورات والانقلابات والحروب والمعارك والغزوات والفتوحات والانتصارات والهزائم والانكسارات والخسائر والأضرار والأمراض والأوبئة والكوارث والمصائب والنكبات والرزايا والبلايا والمحن والشدائد والفتن والاختبارات والابتلاءات والامتحانات والتجارب والعبر والدروس والمواعظ والحكم والأمثال والقصص والأخبار والأحاديث والروايات والسير والتراجم والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والسياسة والقانون والإدارة والتنظيم والتخطيط والتنمية والتطوير والتحديث والعولمة والحداثة والما بعد حداثة والبنيوية والتفكيكية والوجودية والعدمية والماركسية والرأسمالية والاشتراكية والشيوعية والليبرالية والديمقراطية والعلمانية والقومية والوطنية والإقليمية والعالمية والإنسانية والحيوانية والنباتية والجمادية والكونية والفضائية والمجرية والنجمية والكوكبية والقمرية والشمسية والمجموعية والكونية والعدمية والوجودية والماهوية والجوهرية والعرضية والكمية والكيفية والنسبية والإضافية والأينية والمتى والوضع والملك والفعل والانفعال والجدة والإضافة والأين والمتى والوضع والملك والفعل والانفعال والجوهر والعرض والكم والكيف والنسب

فـي التربيـــة

« لا فرق في التربية، حسب من الترغيب فضلا عن الترهيب... والتعليم، مع الحرية بين المعلم والمتعلم، خير من التعليم مع الوقار... والتعليم عن رغبة في الكمال أربح من التعلم لحاصل طمعا في المكافأة، أو خيرة من الأقران!...

والتربية تربيتان جسم وحدة بين متربيين وهي وظيفة الأم وحدها ثم تضاف إليها تربية النفس بين النفوس، وهي وظيفة الأب بين أبنائه ثم تضاف إليها تربية العقل إلى النوع. وهي وظيفة المعلمين والمدرسين ثم تأتي تربية المدينة. وهي وظيفة الروحين إلى الموت أو الفراق.

ولابد أن تصحب التربية بعد النوع تربية الظروف المحيطة، وتربية الهيئة الاجتماعية، وتربية القانون أو السير السياسي، وتربية الإنسان نفسه»

الكـواكبي

[illegible]

اكية التربية» على وجه الخصوص.

[illegible]

عقرى ومعيد في هذا الباب.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي الكلمة التي صدرنا بها هذا الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

لا يرجع الأنس عن عينها ما لم يكن منها إليها حر

الدواء، الذي يقسمه إلى

أولا

ثانيا

٣

قصيده

مراتب

٢

كثيرة

٣

لعدله

(١) «الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي»، ص ١٩٧

(٢) المصدر السابق، ص ٣٣٥

٤ ـ التابعون ومعتمدهم الأصلي للتخصص

[illegible]

أما تخصص هؤلاء الأفراد الذين يريدهم الكواكبي لأمته فإنه يتحدث عنه بقوله [illegible] دلعاقل من يتخصص بعمل واحد، لم يحتج نفسه عن شيء غيره: لا أدري ولا أقدر»[٣]

٤ [illegible]

---

(١) المصدر السابق، ص ٣٤٦

(٢) المصدر السابق، ص ٣٤٥

(٣) المصدر السابق، ص ٣٢٧

«المسند لا يحتاج عموم اللغة المتنوعة بتنوع إدراك كل ورد لسان حكمة خمس بعقد الأنامل. وسحر بيان الخيوش وكذلك لا يحتاج المسند من العلوم بدرجة المسند إليه لاعتقاده أنه لا يرفع عنوه ولا يزين عشوة. وما يشهى بها مشهوسون للعلم قد تبع فيهم الغرض. وليس يشهره من العوام، لا يعدمه وسيلة لاستخدامهم في تسديد ثغور بحور أفواههم بقصص من قصت مائدة الأسد.

نعم، تزيد قريض المسند من علوم حادة، من حكمة النظرية، وفلسفة العقلية، وحقوق الأمم وسياسة المدن، وتاريخ الممالك، والخطابة الأدبية، وغيرها من العلوم معرفة النجوم، المُبْسِقَة الشموس، المحرقة الرؤوس»[1].

وبعد هذه الأسس التي يجب أن يتحلى بها المسند في حديثه عن نفسه، يحدد الشرقاوي بعض الملاحظات المهمة التي يجب أن يتنبه إليها المسند في حديثه عن نفسه، حتى لا يقع في الغرور والتكبر، ويفقد احترام المستمعين له، ومن هذه الملاحظات:

- المسند لكونه يعد نفسه في مقام [illegible] مقبلا [illegible] في موقف يختلف عن موقف المستمعين، فهو عندما يتحدث فإنه يتحدث بصفته [illegible] ثم عندما يفكر فإنه يفكر بصفته [illegible] وفي هذا الموضوع

(١) المصدر السابق، ص ١٥٤

من مسئوليات

احاهلة أجسر عليه من العالة!»[٢].

ولواصح أن إمكانية

لدى «الأقدر» بمارق

(٢) المصدر السابق، ص ٣٢٨

[illegible] فضلا عن الأبناء، فإذا كان «صور
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لترقى الضعف، فالبدوية [illegible] وهكذا ترقى بيت العواصم!»[1].

إن الكواكبي يتحدث، بحق، محمودة، في هذه الموضوعات

(١) المصدر السابق، ص ١٦٩

(٢) المصدر السابق، ص ٣٤٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسطي عربيه لا مقربه ولا عاشه.

لإعلام.

(١) المصدر السابق، ص ٣٤٧

لا تلبث أن تنتهي بانكسار الفئة الثانية[1]

* * *

وها كنا سنهيء اليوم لعمق الأسر[2]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

أبدعها وأرادها لهذا المجتمع الذى عاش فيه

ردادت آلام حياتها قصرته

صفارا، أو التقلص لضيق الفراش.

أو سقته محذرا عجزا عن مده الطبيب.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أكبر القصد ربطه عن السراح والمراح

[illegible]

[illegible]

ولسانه وعمله وأمله.

"وهكذا [illegible] في قصص وصفقة، يهدأ [illegible] موت مقصوف لديه مع حزنه، فيموت غير آسف ولا مأسوف عليه"[1].

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ١٩٤، ١٩٥

[illegible] بتحمل الآباء الأسراء مشاق ا[illegible] جبوا عنهم بتقوية إحساسهم [illegible] تجرفهم اللاهة إلى حيث تشاء !!»[1]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ١٩٤

اسباب فتور الامة الاسلامية

من اسباب فتور [illegible] الامة الاسلامية [illegible]

وبه [illegible] الاصلي [illegible] الاسلام هو وجود سلطة تأويلية مجتمعة ولو للملأ [illegible] سلطة شخصية و [illegible]

ومن عظيم [illegible] الاسلام [illegible] الاعضاء حتى تعاونوا [illegible] وتعاطفهم للاعضاء وتحاسي [illegible] وسقمها.

الكواكبي

الهوس والانطلاق.

(١) «الأعمال الكاملة»، ص ٢٤٦

يتحصر في

١. عميدة الحبر و لرهد المفضية الى التصوف

وينسب إلى حسان بن ثابت قوله:

وعلى الرغم من أنه قد قامت [illegible] لاء المدلسين أسواق في بعد [illegible] لكن لا كسوقها في [illegible]

قبيل المد إلى زينة اللباس والأثاث»[٢].

تجسيده الأوصاف.

تطور الفكر الإسلامي، بوصفه حركة
ذات خصائص

(١) المصدر السابق، ص ٢٥٩

(٣) مصدر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والإعجاب.

(١) المصدر السابق، ص ٢٦٨

(٢) المصدر السابق، ص ٢٣٤، ٢٣٥

٢٢، ٤٥، ١، ٣٥، ١١، ٢، ٩١، ٢١، ٣١،
٤٤٣، ٢٣٢١، ٢٠، ١٠١، ٦١٩، ٤٠٢، ٢١، ٣٣٣٣،
٥٢٦، ٨٣، ٧٢٧، ٣٦٥، ٣٢٥٩، ٨٤١)[١]

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٤٣

٢ـ الاغراق في الشهوات الحسية وكثرة النسل:

وهم يحسبون متعة ولذائذ غير مدركين أن هذه ليست المتع التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات

لمنعت عن الجهل وضيق الافق فقدان الأحاسيس الفنية

لوجوده"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤. اختلال التوازن بين الدنيا والآخرة:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والاختداء؟

في الشورة .

[illegible] ملك حتى سلمت حكومة
عبد الحميد ثم ربع وعشرين سنة

الكواكبي

[illegible] الحواكي ونشأته، وشهد كيف ملأ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكواكبي قد أثار من [illegible] وشارين حلول لا تملك أن تفسح على [illegible] وحده، يفسر الثورة، والثورة أخرجته [illegible] حذور [illegible] الشعب والحذر منه في حياتي [illegible] لأنه لا يناسب خطورة المشكلات، وعمق جذورها، وعظم الأشواك والحلول والاقتراحات التي خطها قلم الكواكبي لا لثورة [illegible] بعد بناء هذا المجتمع وترتيبه من جديد.

* * *

[illegible] الثورة" [illegible] من [illegible] إن [illegible] الاختلاف عن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والاستداد ولا علاقة له بالشعر

[illegible] الصحيحة من دون تخطيط. [illegible] تهيئة ما يستدل به الاستبداد»(٢)

[illegible] متمرد على الأوضاع

[illegible] «البيشين» و«تنما» و«درنفوس»»(٣).

(١) «الأعمال الكاملة»، ص ٢٢٥

(٢) المصدر السابق، ص ٢٢٦

(٣) المصدر السابق، ص ١٣٧

[illegible] في مرة بإقامة نظم
[illegible] على حكم
[illegible]
[illegible]
رواية ومحورات منحنية [illegible]
[illegible] المجتمع
المجتمع وإعادة بنائه من جديد

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] استبد عليه يقول [illegible] خوف المسد من نعمه رعيته أكثر من [illegible] وعلى وطن يألفون غيره في أيام!»[1].

[illegible] عن مجلس «الوليد» معصماً، يقول

[illegible] والله لئن [illegible] من سبعك!»[2]

* * *

---

(١) مصدر السابق، ص ٥٥

(٢) مصدر [illegible]

والطرفان يتحادثان العوام»[1].

* * *

(١) مصدر سابق، ص ١٥٤.

(٢) د. سامي الدهان: عبد الرحمن [illegible] ٣٧ (نشرة عن مجلة خدمة) حلب سنة ١٩٥١.

من عراقة وأمجاد وتراث وعلم

كان منارة في ضمير أمتنا، أضاءت ولا تزال تضيء مدى أكثر من قرن من الزمان

كلمـــات

هي كلمات حق، وصيحة في و د ـ
دهشت تسوم مع الريح فتسد بدهف عند
بالأوتاد!

الكواكبي

* * *

يتقدما . .

[illegible] جهة اخرى..»[1].

* * *

* [illegible] واستداد النفس على العقل!..»[2]

* * *

* [illegible] أن يكون عبداً، فائده الجهل!!..»[3]

* * *

* [illegible]

* * *

* [illegible]

(١) المصدر السابق، ص ١٣٧

(٢) المصدر السابق، ص ١٣٩

(٣) المصدر السابق، ص ١٣٩

(٤) المصدر [illegible]

[illegible] في أرضها. »[1].

* * *

● **الاستبداد:**

[illegible] ويعاونونه جهارًا!

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

* * *

---

(1) [illegible]

(2) المصدر السابق، ص ١٣٩.

(3) المصدر السابق، ص ١٤٦، ١٤٧.

لا في احقوق!

(١) الأعمال الكاملة، ص ١٤٧

(٢) مصر لنا، ص ١٥٠

ووظيفة عالمية، ووصفه قومية

عما استفاده المسلمون..»[1]

(١) المصدر السابق، ص ١٤٤، ١٤٥

(٢) المصدر السابق، ص ١٤٧

مشروعة من قبل ومن بعد..

* * *

* "

خمرا!

أنه يضحك عليهم شيء من التعظيم. ويسد أفواههم بتقيدات من
قبل مدلة الاستبداد

أهلها بكونهم
المشد بقليل من المال والإعزاز.

(١) تفسير السنن، ص ١٤٨

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على إبقائه حيث هم! [illegible] ويعرى [illegible] . وإذ أسرف في [illegible] فيطيعونه حذر [illegible] .

[illegible] ارتفع الجهل، وتنور العقل، زال [illegible] الاعتزال أو الاعتدال!»[1]

* [illegible] .

* [illegible] في شذوذ الملوك، وفحامة القصور، وعظم الحملات،

(١) المصدر السابق، ص ١٥٥

(٢) المصدر السابق، ص ١٥٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* الأصلاء ... [illegible] ... في ...
[illegible] ... لأن بني آدم داموا إخوانا متساوين إلى أن
[illegible] ... عصبية، وتحكم ... ميز أقراد على أفراد، وحفظ هذه الميزة
أوجد الأصلاء.

* الأصلاء في [illegible] ... على ...
[illegible] ... على ... وحده ... بأس، والمطلقة إذا لم يبق أمامه من ...

[illegible] ... وكل ... حكومة التحكمية، لا وراثة فيها انتداء. »[1]

* * *

* [illegible] ... سعادة ... بعد ...
[illegible] ... سوء ... »[2]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* * *

* * *

(١) متكفي أسباب المجد ومطامعه

(٢) « الأعمال الكاملة » ص ١٦٧

(٣) « عصر الديك » ص ١٦٨

لأعمال والثمرات، فتعيش كما يعيش .

ثلاثة، وتعمه في أعمال البيت

الفراش.

فيها صاروا أنعاما للنساء . . »[1].

* * *

(١) مصدر نفسه، ص ١٠٩

أو الألوف من الصناع والزراع.

لا عيره.

يقدرون بخمسة عشر في المائة، [illegible] على أولئك

[illegible] تقتضي الإنسانية أن يأخذ الراقي بيد السافل فيقربه من منزلته، [illegible] في معيشته، ويعينه على الاستقلال في حياته. . .»[1]

* * *

* «لا! لا!

* * *

(١) المصدر السابق، ص ١٦٩، ١٧٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٧٠.

* "[illegible] في [illegible] ولو [illegible] لا [illegible] في [illegible] في مقدمته"(١)

* * *

* "[illegible] في [illegible] على ثلاثة [illegible]

١ـ استحضاره المواد الأصلية.

٢ـ تهيئته المواد للانتفاع بها

٣ـ توزيعها على الناس.."

وهم [illegible] وسيلة [illegible] لا [illegible]"(٢)

* * *

* "[illegible] لأفراد.."(٣).

* * *

* "[illegible] بسبب [illegible]"(٤).

* * *

---

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

(٤) المصدر السابق، ص ١٧٢

* جاء الإسلام [illegible] يشيع الأخوة
والحكم شورى بينهم، حتى جريمة الشخص، ينظر فيها
بالحكومة، [illegible]

* * *

* "[illegible] العقل..."(٢)

* * *

* [illegible]"(٣)

* * *

* "[illegible]

* * *

* [illegible]
الناس..."(٦)

* * *

* "[illegible]

---

(١) المصدر السابق، ص ١٧٢
(٢) المصدر السابق، ص ١٧٣
(٣) المصدر السابق، ص ١٧٣
(٤) المصدر السابق، ص ١٧٤
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

[illegible] بعني أفرادها التعدي على حرية واستقلال الأمم الصغيرة، وهذه [illegible] مما مضى..»[1].

* * *

● الانتظام العام..

[illegible] بل الفعل.

[illegible] في يد الأغبياء لا ينتج عن الفساد والخداع

---

(١) مصدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

* «قد يكون [illegible] ولكن [illegible] ولا [illegible] مجتمع [illegible] الإنسان كما هو [illegible] الآن».

* * *

* «الاستعمال الكثير [illegible] على الجسد [illegible] هي [illegible] مع [illegible] على [illegible] في [illegible] في [illegible] في

• الاستبداد..

[illegible] أعظم تحريض

[illegible] سمعت [illegible] هاتف السماء يدق

[illegible] لموت فيحسدهم الأحياء!..»[1]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible] في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و لا تضد بكسر الخيم

وادعى!!

* * *

(١) تفسير النص، ص ١٧٩

أي الحرية ... [illegible] ... ولا بصار كتاب ولا سيده ... [illegible] ... ٢٨٢). »[1]

* * *

* ... [illegible] ... ما عدا الله وحده. »[2]

* * *

• الشرق مريض.. لماذا؟..

من قائل: الشرق مريض، وسببه الجهل..

... [illegible] ...

... [illegible] ... السبب المانع الطبيعي أو الاختياري.

... [illegible] ... لاستبداد..

وكاتب آخر يقول: الشرق مريض، وسببه فقد التعلم

---

(١) الأعمال الكاملة، ص ١٨٩

(٢) المصدر السابق، ص ١٨٣

[illegible]

[illegible] التربية . وسواء ظن أنه الكمال .

[illegible]

* * *

[illegible] وجدان كل إنسان . .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible] ص ١٨٣ ، ١٨٤

[illegible]

* * *

● **الغـــربي.**

[illegible] لاستشارة، حريص على ا[illegible] له لم يبق عنده شيء من مبادئ العدلية والعواطف [illegible]

أما أهل الشرق فهم:

[illegible]

على العرض فقط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

«[illegible] أجمعين، من بودين ومسلمين ومسيحيين [illegible] حتى [illegible] الصحراء [illegible] أنظر في بدن [illegible] يضع [illegible] فيها [illegible] وبدأ يعتقد [illegible] محتدين يرجعون [illegible] الإرادة، في [illegible] والأسعد، [illegible]

(١) المصدر السابق، ص ١٨٥، ١٨٦

* * *

● «أمر غريب..

بالدين العدد

ونعم الاعتقاد لو كان يفيد شيئًا!!

وما هي أرض الدين؟

(١) المصدر السابق، ص ١٨٦، ١٨٧

[illegible]

وقد علمنا هذا الدهر الطويل، مع الأسف، أن أكثر الناس لا [illegible]

[illegible] لهوا ورياء..

[illegible] بصلاة نبي عن تمحناء وسكر وسكر [illegible] يعلم ما تضعون [illegible] (٤) [illegible]

* * *

* "[illegible]

[illegible] فحشاء ولا منكر..."

* * *

* "[illegible]

---

(١) «الأعمال الكاملة» ص ١٨٧، ١٨٨

(٢) المصدر السابق، ص ١٩٠

[illegible]

المصعبين، بل ذلك هو الكائن عا[illegible]"

[illegible] حديث المفيد معي [illegible]

[illegible] (٢)

[illegible]

[illegible] (٣)

[illegible]

[illegible]

(٣) مصدر السابق، ص ١٩٣

* "[illegible] الترهيبا".

[illegible] وقارا".

[illegible]

* * *

* [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

رقيّ وانحطاطًا .»[1].

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

التكسر على الدين من جهة، فاتضح إن ضرره أكبر من نفعه،

---

(٢) [illegible]

* «يا قوم، وأعني بكم الناشئ [illegible]

* * *

* [illegible]

---

(١) أي [illegible]

(٢) «الأعمال الكاملة» ص ٢٠٨

لادين، و[illegible] من جميع [illegible] وهو [illegible] ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة﴾ (هود: ١١٨)...»[٢].

* * *

* «[illegible] من سفك الدماء، [illegible] بعضهم بعضاً [illegible] ويقضيه، [illegible] عند الناس [illegible] يعمل [illegible] يوقف [illegible] ثم ظهور على الأرض هو من عمل [illegible]»[٣].

* * *

* «إلى أن [illegible] وحدة حكمت [illegible] حكماً لا يشوبه نوع من [illegible] ولا [illegible] نوع من [illegible] [illegible] حتى بين الناس...»[٤].

* * *

* «قد يتبع [illegible] في [illegible] شخصي، مع [illegible] عاطفة و[illegible] يعمل الإنسان معتبراً نفسه، من وجه [illegible] عن العالم، ومن وجه [illegible] من جسم حي هو [illegible] ثم لأمة، ثم [illegible] ويظهر في [illegible] ثم في

(١) بتصرف القصة والحساب

(٢) «الأعمال الكاملة» ص ٢١٠.

(٣) المصدر السابق، ص ٢١١

(٤) المصدر السابق، ص ٢١٣

عائلات، ثم إلى أفراد، على أنه من قبيل انقسام المماليك إلى مدن، وهي إلى بيوت، وهي إلى مرافق. . »[1]

* * *

* «[illegible] على [illegible] في [illegible] ثم [illegible] في [illegible] ولا [illegible] في [illegible] مجموع البشر. . »[2]

* * *

* «[illegible] هي [illegible] هي [illegible] عمومية

* * *

* «[illegible] هي [illegible] ، [illegible] احكمة ما أعنت عن الزواجر. .

---

(١) [illegible] ، ص ٢١٤

(٢) [illegible] ، ص ٢١٥

(٣) [illegible] ، ص ٢١٨

(٤) [illegible] القومية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيده القوات تجعل الاستداد كالسيف، لا تقبل بعضا الفكر
[illegible]

[illegible]

في يوم.

[illegible]

* * *

* "لا تستبد لا تسعى [illegible] كي لا تكون قبله تحصد الناس حصداً.

[illegible]

حسي [illegible] وتضيف [illegible]

[illegible]

* * *

* "[illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ٢٢٥

(٢) المصدر السابق، ص ٢٢٥

١. عقب مشهد [illegible] على مطلعه ثريا لانتقام لناموسه..

٢. عقب حرب تخرج منها [illegible] ولا تشك [illegible] عار العلب بخيانة العواد..

٣. عقب [illegible] مصلحة [illegible] سلم وحدة العوام.

٤. عقب تصيير [illegible] حتى على أواسط الناس.

٥. في حرب [illegible] ظاهرة من المتد

٦. عقب عمل [illegible] التعرض

٧. عقب حادث [illegible] في الاستجارة والاستنصار..

٨. عقب ظهور [illegible] لشرفها..

[illegible] للحق، الموت أو بلوغ الحق!..»[1].

* * *

(١) المصدر السابق، ص ٢٢٥، ٢٢٦

* الفصل المقدوم لاستبداد يجب تهيئة [illegible]
لاستبداد [illegible] على مثل هذا [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الاستبداد [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] على حسب
[illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] [1]

● «سنة الله في خلقه»..

[illegible] [2]

* * *

(١) المصدر السابق، ص ٢٢٦، ٢٢٧
(٢) المصدر السابق، ص ٢٤٣

* «ليس في الشر من سبب [illegible] لا عند الجهل [illegible] ستراً للعجزه.

«حيث كنت [illegible] لا تدنيا..»[1].

* * *

* «من أسباب «الفتور» في المسلمين:

تحول نوع [illegible] «ديد قرطبة" [illegible] المحاربات الذهبية، [illegible] صارت أشبه بالمطلقة..»[2].

* * *

* «[illegible]

* * *

١ [illegible]
٢ [illegible]
٣ [illegible]

* من أعظم أسباب فقر الأمة:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ص ٢٦٧

أشياء كثيرة على سبيل الاختصاص والحقيقة العدة . . »[1].

* * *

• «العرب...

قد لا تكون أصول [illegible] في الهيئة الاجتماعية

وهم [illegible]

وهم [illegible]

وهم [illegible]

وهم [illegible] الكلمة الشرقية . . »[2]

* * *

(١) المصدر السابق، ص ٣٥٨

(٢) المصدر السابق، ص ٣٥٧، ٣٥٨

المصـــادر

١ ـ ابن منظور: «لسان العرب» طبعة القاهرة.

٢ ـ أبو داود: «السنن» طبعة القاهرة سنة ١٩٥٢م.

٣ ـ أحمد أمين: «زعماء الإصلاح في العصر الحديث» طبعة القاهرة سنة ١٩٤٩م. «ظهر الإسلام» طبعة القاهرة.

٤ ـ أمين الخولي: «في أعوالهم» طبعة القاهرة سنة ١٩٦٣م. «المجددون في الإسلام» طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م.

٥ ـ بطرس بطرس غالي (دكتور): «الكواكبي والجامعة الإسلامية» طبعة القاهرة ـ كتب قومية ـ رقم (٣٤).

٦ ـ الجاحظ: «رسائل الجاحظ» طبعة القاهرة سنة ١٩٦٤م.

٧ ـ جرجي زيدان: «تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر» طبعة القاهرة سنة ١٩٢٢م.

٨ ـ جمال الدين الأفغاني: «الأعمال الكاملة» دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة، طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م.

٩ ـ الزركلي (خير الدين): «الأعلام» طبعة بيروت ـ الثالثة.

١٠ ـ الزمخشري: «أساس البلاغة» طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

١١ ـ سامي الدهان (دكتور): «عبد الرحمن الكواكبي» طبعة دار المعارف ـ القاهرة سنة ١٩٦٤م.

١٢ ـ طه حسين (دكتور): «مستقبل الثقافة في مصر» طبعة القاهرة سنة ١٩٣٧م.

١٣ ـ عبد الرحمن الكواكبي: «الأعمال الكاملة» دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة، طبعة بيروت ـ الثانية ـ سنة ١٩٧٥م.

١٤ ـ عبد الرحمن الكواكبي (الحفيد ـ دكتور): «مقدمة «طبائع الاستبداد» طبعة حلب سنة ١٩٥٧م.

١٥ ـ محمد ضياء الدين الريس (دكتور): «الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية» طبعة القاهرة سنة ١٩٦١م.

١٦ ـ محمد عبده (الأستاذ الإمام): «الأعمال الكاملة» دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة ـ طبعة بيروت ـ سنة ١٩٧٢م.

١٧ ـ محمد عمارة (دكتور): «القومية العربية» طبعة القاهرة سنة ١٩٥٨م. «من التراث الإسلامي» دراسة بمجلة «الغد» المصرية ـ يناير ـ سنة ١٩٥٩م.

١٨ ـ محمد فؤاد عبد الباقي: «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

١٩ ـ وينسنك (أ.ى): «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف» طبعة ليدن ١٩٣٦ ـ ١٩٦٩م.

٢٠ ـ وثائق: «المؤتمر العربي الأول» طبعة القاهرة سنة ١٩١٣م.

رقم الإيداع ١٧٤٤ / ٨٨
الترقيم الدولي I - 185- 148 - 977

مطابع الشروق
القاهرة: ٨ شارع سيبويه المصري - ت: ٣٩٣٩٦٥ - فاكس: ٣٩٣٩٧٧
بيروت: ص.ب: ٩٦ - ٨ - فاكس: ٨١٧٨١٣ - فاكس: ٨١٧٨١٣

... لقد عاش «شريدا» ، ومات «شهيدا» ، في سبيل الحرية السياسية ، والعدالة الاجتماعية ، وتجديد الدين ... ودعا إلى يقظة عربية تكون النواة لجامعة الإسلام!

لهذا ، كان «الكواكبي» ، وما يزال ، علما من أعلام اليقظة والتنوير الإسلامي ... يعد علماؤنا ومثقفونا بل وجمهور الأمة ، لدية الكثير ، في الجهاد والاجتهاد ، الذي يعين على مواصلة الطريق!!

دار الشروق
www.shorouk.com